البيان السوفييتي العربي اسهام كبير في معركة الشعوب للتحرر والسلام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אלאתיחאד

٣ ايلول ١٩٦٥
٧ جمادي الاول ١٣٨٥
7 אלול 5725
3.9.1965
No. 33 Vol. XXII
العدد ٣٣ السنة ال ٢٢

لجنة الكنيست اقرت قيام كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – اقرت لجنة الكنيست في اجتماعها اول امس (الاربعاء) قيام الكتلة الجديدة المؤلفة من عضوي الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي ، وقررت كذلك ان يكون اسم الكتلة : «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل»

وعقدت لجنة الكنيست اجتماعها الخاص هذا في ايام عطلة الكنيست ، بعد مساع بذلتها مختلف الجهات لمنع اللجنة من الانعقاد ومنع اقرار قيام الكتلة الجديدة . الا ان استجابة سبعة اعضاء اللجنة لطلب عقد الاجتماع وهم من الاحرار والمتدينين والحيروت واحدوت هعفودا وتوجيههم طلبا لرئاسة الكنيست لعقد الاجتماع في ايام العطلة قد مكنا اللجنة من الانعقاد واتخاذ قرار بالموافقة على قيام الكتلة واقرار اسمها .

واشترك عضوا الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي في اجتماع اللجنة. وفي مطلع المناقشة شكر توفيق طوبي اعضاء اللجنة الذين ساعدوا على عقد الاجتماع وحافظوا بذلك على حقوق برلمانية مكتسبة حسب القانون . وقال ان كتلتنا ارادت ان تقترح ان يكون اسم الكتلة «قائمة الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل» . الا ان الاتصالات مع عدد من اعضاء اللجنة اظهرت ان هناك معارضة لتسمية اية قائمة باسماء تعبر عن تركيب قومي ولذلك نقترح ان يكون اسم كتلتنا : «القائمة الشيوعية الاسرائيلية الموحدة»

وقد اعترض النائب ازانيا من مباي

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

موسكو والقاهرة تنددان بالسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط

الاتحاد السوفييتي يعلن تأييده التام للحقوق المشروعة التي لا تتجزأ للشعب العربي الفلسطيني

اتفاق وجهات النظر في مختلف القضايا الدولية . المطالبة بوقف العدوان الامريكي على فيتنام فورا . تاييد سياسة التعايش السلمي . العربية المتحدة تؤكد ضرورة اشتراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر الجزائر المقبل . المطالبة بعقد مؤتمر دولي لنزع السلاح العام واعلان مناطق مجردة من الاسلحة النووية . التنديد بمؤامرات الاستعمار في جنوبي السودان . التضامن مع شعوب انغولا وموزمبيق وغينيا وكل الشعوب المناضلة للتحرر والاستقلال .

موسكو والقاهرة – صدر هنا ، في العاصمتين السوفييتية والعربية ، البيان المشترك الهام الذي توج المحادثات التاريخية التي اجراها الرئيس جمال عبد الناصر مع القادة السوفييت – برجنيف وميكويان وكوسيغن – اثناء زيارته للاتحاد السوفييتي التي استمرت من ٢٧ آب حتى الاول من ايلول هذه السنة . وكان هذا البيان وثيقة عالمية تؤكد اضطراد تعزيز الصداقة السوفييتية – العربية وتثبت اتفاق وجهات نظر موسكو والقاهرة في كثير من القضايا والامور العالمية ، قضايا النضال ضد الاستعمار بمختلف اشكاله وصوره ، وتاييد حركات التحرر القومي، ومقاومة العدوان الامريكي على فيتنام الدمقراطية وعلى الشعب في جنوبي الفيتنام ، وتاييد سياسة التعايش السلمي وسياسة عدم الانحياز، وتدعيم منظمة الامم المتحدة والمطالبة بان تنال الصين الشعبية مقعدها فيها ، وبتحقيق نزع السلاح وتصفية القواعد الاستعمارية .

واعلن البيان ان حكومتي الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة تنددان تنديدا حازما بالسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط . واكد الجانب السوفييتي ، في البيان ، تاييده التام لنضال الشعوب العربية ضد هذه السياسة الاستعمارية ، واعلن ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تاييدا تاما الحقوق المشروعة والتي لا تتجزا للشعب العربي الفلسطيني ، كما ندد البيان بالدور الاستعماري الذي تلعبه حكومة المانيا الغربية بتزويد اسرائيل بالسلاح المعد لاستخدامه في العدوان ضد الدول العربية .

واكد البيان ايمان الجانبين ، السوفييتي والعربي ، بمبادىء التعايش السلمي والتعاون الدولي واحترام استقلال وسيادة الدول الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، وعبر البيان عن اغتباط الجانبين بتزايد روابط التعاون المشترك بين البلدين وما يعطيه ذلك من مثل رائع على التعاون الودي النزيه . واكد الجانبان ، في بيانهما ، اهمية الدور الذي تلعبه الدول غير المنحازة في سعيها لتخفيف التوتر الدولي وتنمية التعاون والدفاع عن السلام وخدمة قضايا استقلال الشعوب .

واعلن البيان موقف العربية المتحدة بضرورة اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الثاني للدول الاسيوية – الافريقية الذي سيعقد في الجزائر في تشرين الثاني المقبل . فان ذلك

(البقية على ص ٦ عمود ٤و٥)

قادة كلية سلاح وهندسة المدرعات السوفييت يستقبلون الرئيس عبد الناصر عند وصوله الى مبنى الكلية

ازمة كشمير تزيد التوتر بين الهند والباكستان

نيودلهي – وصل التوتر حول ازمة كشمير حدا لم يبلغه منذ ١٨ سنة . وتتبادل الهند والباكستان التهم ، في الوقت الذي تستمر فيه الدولتان في حشد قواتهما على الحدود . واعلنت الهند انها قد حطمت عشر طائرات باكستانية ، واعلنت الباكستان انها اسرت عددا من الجنود الهنود .

وقد اذاع محمد ايوب خان رئيس الباكستان « بيانا الى الامة» اعلن فيه ان حكومته سترد على «هجوم» الهند بكل شدة ، كما اعلن رئيس الحكومة الهندية ، شاستري ، ان بلاده سترد بكل عنف على الهجوم الباكستاني .

وتبدي الاوساط السياسية في مختلف العواصم الاسيوية والافريقية قلقها من اشتداد التوتر ، وتطالب بحل النزاع حول كشمير حلا سلميا .

هذا ، وقد سقط عدد كبير من الجنود الهنود والباكستانيين اثناء الاشتباكات بين الطرفين .

نداء «التجمع» للمواطنين العرب : هات ارضك .. وهات ايضا صوتك !

اشكول : الان تفرغنا لتنفيذ مشروع تهويد الجليل !!

الصحف الصهيونية من «عل همشمار» في اليسار حتى «حيروت» في اليمين ترى في مشروع تهويد الجليل «مهمة قومية من الدرجة الاولى» .. «دافار» تقول : المشروع يشكل ، عمليا ، احتلالا للجليل !! ..

مكتب الاتحاد – « هات ارضك .. وهات صوتك ايضا .. وارقص معنا في احتفالات تهويد الجليل» – هذا هو ما تطلبه ، في الواقع ، الاحزاب الصهيونية من المواطن العربي. من ابن اقرت وكفر برعم ، ومن ابن البروة والدامون ومن ابناء عشرات القرى العربية التي على انقاضها وعلى اراضيها تبنى المستوطنات اليهودية الجديدة في الجليل ، بينما اهلوها مشردون .. لاجئون.. في مختلف القرى .

في يوم الاثنين الماضي دشنت اربع مستوطنات يهودية في الجليل : « شتوله » و« زرعيت » و« نطوعا » و «حرون» . ورئيس الحكومة اشكول خطب في احتفال التدشين وقال : «الان فقط تفرغنا للتفكير في استيطان هذه المنطقة (الجليل) . والمستوطنات الاربع الجديدة انما تبشر ببداية استيطان كبير على طول هذه الحدود (مع لبنان) . وحينما تتفرقون من هنا عليكم ان تنقلوا هذه البشارة الى الشبيبة العاملة والمتعلمة بان في بلادنا مناطق فقراء جرداء تحتاج الى انسان ينقلها ويستوطن فيها» ..

واهل هذه المناطق ، الفلاحون العرب الذين شردوا من قراهم وما زالوا لاجئين في وطنهم ؟ هؤلاء ليسوا واردين في حسابات اشكول ، الا كمصوتين في كل انتخابات ! !

واشكول ، كما هو معروف ، رئيس طرف «التجمع» – المباي . اما الطرف الثاني فهو .. احدوت هعبودا .

وقد كتبت جريدة « لمرحاب » الاحدوتية : ان المستوطنات الاربع الجديدة هي راس جسر لعشرات المستوطنات الاخرى ، وبداية لمرحلة جديدة في استيطان الجليل ..

ووصفت جريدة «دافار» المبايية اقامة المستوطنات الاربع الجديدة بانها «احتلال عملي للجليل» وقالت : «وهذه العملية هي ذات اهمية امنية . فثلاث من المستوطنات واقعة في منطقة خالية من اي مستوطنة تمتد على طول ٢٤ كيلومترا من الحدود اللبنانية . ان العملية عملية قومية من الدرجة الاولى وحلقة اخرى في دمج الجليل ، عمليا ، بهيكل تركيب السكان الجغرافي والاجتماعي لاسرائيل » ...

واما جريدة المبام ، «عل همشمار» ، فرحبت بالعملية وقالت : «نحن مدعوون الان ، ايضا ، للقيام بعملية الاستيطان لدوافع اعتبارات قومية وامنية واجتماعية ، ان عمليات الاستيطان المتجدد هي عيد للدولة وتحد للشبيبة ونداء حول طرق التثقيف في الدولة» ..

و«اليوم» ، فزيطة اشكول – بعد بن غوريون – باللغة العربية ،

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

موعدنا بعد اسبوع في الناصرة في مهرجان الالوف الانتخابي

اعضاء كنيست ، رؤساء واعضاء سلطات محلية وممثلو جبهات شعبية يحيون الالوف التي ستفد على الناصرة من قرى الجليل بعد ظهر السبت ١١–٩–١٩٦٥

الناصرة – لمراسلنا – قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ، رؤساء واعضاء سلطات محلية وعلى راسهم رئيس مجلس محلي يافة الناصرة اسعد يوسف ، ممثلو لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور وكتلة كفر ياسيف الدمقراطية والجبهات الشعبية في عبلين وابو سنان والرينة ، الدكتور رشيد سليم والمحاميان حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشه ، وشعراء الشعب .

هؤلاء وغيرهم من قادة الشعب المتحد الصف تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية المظفرة ، سيحيون الالوف التي ستفد على الناصرة بعد ظهر السبت القادم ١١ ايلول من مختلف قرى الجليل وقضاء عكا لتشارك كادحي الناصرة في اضخم مهرجان انتخابي يعقد حتى الان ويعبر عن تصميم الشعب على تقديم الجواب الملائم ، في الانتخابات القادمة لسياسة ١٧ سنة من الاضطهاد القومي والتحريض وسلب الاراضي وتطويق القرى وهدم البيوت وسد منافذ المستقبل امام الشبيبة والعمال .

تقرر ان يبدا المهرجان ، الذي سيعقد في بستان العين في الناصرة ، الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت القادم ١١ ايلول لا الرابعة من بعد الظهر كما كان مقررا سابقا . وذلك لتمكين المئات من شباب الناصرة الذين سيشاهدون مباراة كرة قدم في الناصرة في ذلك الوقت ، من الاشتراك في المهرجان .

ستفد الجماهير الكادحة على هذا المهرجان من كل حدب وصوب لتناشد كل الوطنيين والدمقراطيين الواعين ان يعملوا على تحقيق اوسع وحدة صف في الانتخابات القادمة بالالتفاف حول الكفاح والتضحية والامل والتنظيم، الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ترهبه الرجعية الحاكمة بمختلف احزابها اشد الرهبة وتوجه ضده الان جميع ابواقها ودعاتها .

لقد هال الرجعية الحاكمة ان ترى ان الحزب الشيوعي قد انتصب كالمارد الجبار فوق الهوة السحيقة التي ارادت جماعة سنيه الهاربة من المعركة ان توقعه فيها . حسبت ان الضربة التي جاءته من الداخل ستقضي عليه فيخلو لها الميدان لابتلاع اصوات الناخبين العرب حتى تستمر في ابتلاع حقوقهم وما بقي لهم من ارض

(البقية على ص ٦ عمود ١)

بينما الثورة الشعبية يلتهب سعيرها في جنوبي فيتنام :

فيتنام الشمالية تحتفل بعيدها الوطني العشرين

رئيس حكومة فيتنام الدمقراطية : شعبنا في الجنوب يقدم التضحيات الغالية لانه يعرف ان الحرية اغلى من كل شيء ! كوسيغن : الاتحاد السوفييتي على العهد ، وسيقدم كل ما يطلب منه لشعب فيتنام الشقيق !

هانوي – احتفلت جمهورية فيتنام الدمقراطية (الشمالية) احتفالا شعبيا ورسميا واسعا بالذكرى السنوية العشرين لتاسيس النظام الدمقراطي الشعبي . وتحولت المهرجانات في مختلف انحاء الجمهورية الى مظاهرات التفاف رائع حول الحكم الشعبي واستنكار للجرائم الهمجية التي يقترفها المستعمرون الامريكيون ضد فيتنام الشمالية وضد الشعب في الجنوب المجاهد .

وفي المهرجان الاحتفالي المركزي الذي اقيم في هانوي قال رئيس الحكومة فان دونغ : ان شعبنا يعرف ويفهم فاق الانسانية كلها من الحرب الدائرة في جنوبي وطننا ، والغارات الاجرامية التي يقوم بها الامريكيون ضد جمهوريتنا الدمقراطية . ان الحرب معناها دائما الدمار والالام ، ولكن شعبنا الذي يقدم التضحيات الغالية يعرف ان الحرية والاستقلال اغلى من كل شيء .

وحذر الزعيم الفيتنامي من خطر اتساع رقعة الحرب ، اذا استمر الامريكيون في اعمالهم القذرة .. وقال ان احاديث جونسون وحكومته عن «السلام» ليست الا مخادعة ومناورة وقال ان شعب فيتنام الجنوبية سيواصل النضال البطولي ، حتى ولو استمر عشرين سنة ، حتى يكسب حريته وسيادته التامة على ارض وطنه

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

الرئيس هوشي منه

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

تأييد شعب فيتنام في نضاله . استنكار تشغيل السفن الاسرائيلية في خدمة الغزاة الامريكيين في فيتنام . الاحتجاج على العدوان العنصري في الرملة والمطالبة باطلاق سراح آرنا خميس وبالغاء الاحكام الجائرة بحق ابناء الناصرة

مكتب الاتحاد – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثاني في التاسع والعشرين من آب هذه السنة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وتراس الاجتماع الرفيق زاهي كركبي. وقدم عضو المكتب السياسي والسكرتارية الرفيق دافيد (ساشا) حنين محاضرة عن انتخابات الهستدروت المقبلة .وقدم الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية ، محاضرة عن انتخابات الكنيست القادمة . واشترك في مناقشة المحاضرتين ١٦ عضوا . ولخص النقاش الرفيق حنين . ثم اتخذت قرارات عديدة هامة .

التضامن مع شعب فيتنام

في القرار الاول ان قوى السلام والتقدم في اسرائيل قد اعربت بمختلف الصور ، بالمظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية وبالبيانات ، عن تاييدها نضال شعب فيتنام البطولي وعن مطالبتها بوقف العدوان الامريكي.

واضاف القرار : وعلى هذا فان قرار وزارة الخارجية الاسرائيلية ، التي وافقت على وضع سفن الاسطول الاسرائيلي وبحارتها في خدمة الجيش الامريكي في جنوبي فيتنام – ليثير مشاعر السخط والاحتجاج . فهذه السفن ستنقل الاعتدة الحربية من الموانىء الامريكية الى موانىء جنوبي الفيتنام . ان اللجنة المركزية تعرب عن اشد الاحتجاج على هذه الخطوة المشينة الخطيرة لخدمة المعتدين الامريكيين . وهي تدعو البحارة الاسرائيليين الى رفض الاشتراك في هذه المغامرة . فان مصلحة اسرائيل القومية تستلزم وضع حد لسياسة خدمة المستعمرين ضد شعوب آسيا وافريقيا ، والوقوف في جبهة التضامن مع شعب الفيتنام وكل شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المناضلة لحريتها .

ضد العدوان على عرب الرملة

وفي القرار الثاني اعربت اللجنة المركزية عن استنكار كل اعضاء الحزب

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

في سطور

علماء من اسرائيل يزورون بون !

فرانكفورت – وصل اول امس الى المانيا الغربية ٣١ عالما وصحفيا ومعلما من اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع . وهذه اول زيارة يقوم بها وفد اسرائيلي ، بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بين حكام اسرائيل وبون .

الملك حسين يعود الى الاردن

عمان – عاد الملك حسين الى الاردن ، بعد اختتام زيارته الرسمية للجمهورية اللبنانية ، بناء على دعوة الرئيس شارل الحلو .

امريكا تتآمر ، وتعتذر .. وتكذب !

اعلن رئيس حكومة سنغافوره ان حكومته كانت قد اكتشفت شبكة تجسس امريكية في البلاد سنة ١٩٦١ ، وان جواسيس امريكا حاولوا رشوة موظفي البوليس السري في سنغافوره .

وعندما اعتقلت السلطات الموظف الامريكي ، اعتذر دين راسك ووافق على دفع عشرة ملايين دولار مقابل .. تحرير الموظف الامريكي ! ..

وقال رئيس سنغافوره ان المبلغ المذكور سيصرف لتطوير البلاد ، الا ان المسؤولين الامريكيين قالوا ان هذا المبلغ يعود لرئيس الحكومة وحزبه فقط ، بشرط ان يظل كل شيء في السر !

وبعد اطلاق سراح الجاسوس الامريكي تنكرت واشنطن لوعودها ، ولم تدفع المبلغ ، الامر الذي دفع رئيس حكومة سنغافوره الى عقد اجتماع صحفي لفضح الحكومة الامريكية ..

موشه سنيه يحدد واجباته ومهامه

مكتب الاتحاد – خطب زعيم كتلة المنحرفين المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الدكتور موشه سنيه ، في اجتماع في نس تسيونا بحضور ١٠٠ شخص .

وقال سنيه – كما كتبت هآرتس – «نحن فقط الذين نستطيع الدفاع عن اسرائيل في المؤتمرات العالمية ضد العناصر العربية والعناصر الاخرى» ..

واضاف سنيه: «وفي المؤتمر الاخير طلبنا من موسكو ان تطلب من عبد الناصر ان يعلن لا تأجيل الحرب ضد اسرائيل بل الغاءها كليا . واذا قرانا غدا في الجرائد ان البيان المشترك عن زيارة عبد الناصر لموسكو لم يتضمن اي هجوم على اسرائيل ، فاعرفوا انه كان لنا نصيب كبير في ذلك» ! ! !

موجز كلمة توفيق طوبي في اجتماع ام الفحم الانتخابي

واجب كل القوى الوطنية الالتفاف حول قائمة الشيوعيين وتأييدها

في الكلمة الشاملة التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، النائب توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قرية ام الفحم يوم السبت الماضي ـ قال :

ان قائمة «التجمع» الحكومي المبائي التي ترسل الان اشكول وشطريت بالهيليوكوبتر لاطلاق الوعود ومزجها بالوعيد ما هي الا «تجمع» السياسة المعادية للجماهير العربية التي مارست خلال الـ ١٧ سنة سياسة الحكم العسكري ونهب الاراضي والتميز ضد المواطنين العرب والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وحول قائمة «التجمع» الحكومي الاشكولي ـ الاحدوتي يتجمع مختلف الاذناب والمرتزقة الذين لا هم لهم الا المصلحة الشخصية ، واما الجماهير الواعية المتمسكة بحقوقها تعرف جيدا ان «التجمع» هذا يتجمع لمزيد من اعمال التميز وهضم الحقوق ونهب الاراضي . وما الرملة والعدوان العنصري فيها وما اعمال النهب الجديدة في منطقة الطيبة وهدم البيوت قبل اسبوع في سخنين الا شواهد جديدة لما تبيته سياسة التجمع الحكومي المبائي ـ الاحدوتي هذا . ان مصلحة النضال ضد هذه السياسة تتطلب ليس زيادة تمثيل «التجمع» وغيره من الاحزاب الصهيونية الموالية (حكومية او معارضة) او ارسال نواب الحكم العسكري امثال دياب العبيد او جبر معدي مزيفي ارادة الجماهير العربية وانما ارسال المزيد من الشيوعيين حتى تقوى المعركة ويرتفع صوت جماهير شعبنا اعلى متجاوبا مع النضال العام ضد سياسة الولاء للاستعمار ، ومن اجل اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بحقه في تقرير المصير وبحق لاجئيه في اختيار العودة او التعويض ، وذلك من اجل التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية واحقاق السلام على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق ، بحقوق اسرائيل المشروعة وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وان السنوات الـ ١٧ الماضية لم تكن فقط سنوات اضطهاد وتمييز وانما ايضا سنوات نضال مشرف للجماهير العربية دفاعا عن الحقوق وعن الكرامة الوطنية ومن اجل التقدم بقيادة الشيوعيين .

وشجب توفيق طوبي مواقف المنحرفين الانتهازيين والانقساميين كتلة سنيه ـ ميكونس الذين خرجوا مؤخرا على سياسة الحزب ساعين الى حرفها وجرها الى وهاد القومية اليهودية والتهادن مع الاوساط الحاكمة ، تلك السياسة التي جندت دائما الجماهير العربية واليهودية في نضال عادل مشترك لتغيير سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار والمتنكرة للحل السلمي العادل للعلاقات الاسرائيلية العربية . قلنا دائما ان مستقبل اسرائيل السلمي هو في ان تسير اسرائيل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية فقام المنشقون عنا يقولون لنا هذا اذدناب وراء حركة التحرر الوطني العربية وارادوا جر حزبنا باسم «الدفاع الموهوم عن حقوق اسرائيل» الى مواقف نتيجتها العملية التحريض على حركة التحرر الوطني العربية ومهاجمة علاقاتها المتوثقة مع الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي . ونحن نقول ان الدفاع الحقيقي عن مصلحة اسرائيل الوطنية وعن مصلحة شعب اسرائيل الوطنية في النضال هنا في اسرائيل ضد سياسة حكام اسرائيل ، ضد السياسة الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ضد السياسة التي تربط اسرائيل بالاحتكارات وبالاستعمار وبورثة هتلر في بون وتستقبل ضباط هتلر كمبعوثين دبلوماسيين وتعتدي على حقوق الجماهير العاملة اليهودية والعربية .. هذا هو واجب الشيوعيين .. وهذا ما نقوم نحن الشيوعيون اليهود والعرب الذين حافظنا على وحدة حزبنا وعلى علمه النضالي وعلى طريقه التي وحدت وتوحد كلا الشعبين في النضال من اجل مستقبلهما السلمي المشرق .

ودعا توفيق طوبي الى توحيد جميع القوى الوطنية حول قائمة الشيوعيين المخلصة لقضايا الجماهير العربية وللحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية وقال ان واجب جميع القوى الوطنية الالتفاف حول قائمة الشيوعيين وتأييدها وكل تقسيم للصفوف من شانه ان يذهب بالكثير من الاصوات هباء منثورا دون جني اي فائدة بل اثلاج صدر اعداء وحدة الصف .

اللصوص .. والتجمع

بقلم سليم عباس خنجر — جولس

في ملحق جريدة «اليوم» الانتخابي «كلمة التجمع» قرات قبل ايام كيف يسخر « التجمعيون » المبائيون ـ الاحدوتيون من وعود الاحزاب الاخرى وبرامجها . ويظهر انهم تناسوا وعودهم هم للناخب العربي ، او تجاهلوا امكانية السخرية من هذه الوعود ! !

وانا اود ان اسال «التجمعيين» : ما هو برنامجكم انتم ؟ لماذا لا تعدون بالكف عن سلب ما تبقى من اراضي المواطنين العرب ؟ ! لماذا لا تتعهدون بالكف عن هدم بيوتهم ؟ ! اني اتحداكم بان تتعهدوا بذلك ، او ان تتعهدوا بالامتناع عن طلب النساء الدرزيات الى مكاتب التجنيد ، او بمنع تعليم الدين الدرزي بشكل كاذب ومزيف كما جاء في كراسكم المشهور ..

لقد بشرتنا جريدة «اليوم» مؤخرا على لسان امنون لين ان قائمتين «عربيتين» مرتبطتين بقائمة «التجمع» ستخوضان الانتخابات . وعلى راس كل منهما اعوان معروفون للمباي .

ماذا يعتقد المباي وشريكه في التجمع والحكم : الاحدوت هعفودا ؟ ايحسبون ان المواطنين العرب سينسون سلب اراضيهم وكل ما انزلته حكومة «التجمع» من مظالم بهم ، وانهم سيصوتون لسيف الدين الزعبي وذياب العبيد ؟ ! ام سينسى الدروز من ابناء الشعب العربي طلب النساء الدرزيات الى مكاتب التجنيد ، او تدريس اولادهم ما يناقض الدين الدرزي ، فيعطوا اصواتهم الى الشيخ جبر معدي بعد كل هذه الاهانات ؟!

اني اقدم «للتجمعيين» قصة معروفة لعلهم يبنون حساباتهم بشكل آخر :

يروى ان احد الاغنياء اوكل قردا بحراسة خزينته ، فجاء لصوص ليسرقوها فما قدروا ما دام القرد يقظا ، فعملوا كل الحيل حتى نام القرد .. اطعموه ما لذ وطاب من المآكل حتى اصابته التخمة ونام ، فسرقوا ما استطاعوا . وعندما استيقظ عرف الحيلة وما وراءها ، فعندما عاد اللصوص مرة اخرى ليسرقوا ما تبقى ، واخذوا يتحايلون لتنويمه ، فتح عينيه باصابعه مشيرا لهم انه لن ينام ، وانه تعلم مما سبق . ففوت بذلك على اللصوص سرقة ما تبقى ...

وهكذا ايها المحترمون ! اذا كان القرد اعتبر وتعلم مما اصابه على ايدي اللصوص ، افتحسبون ان الناس اقل ذكاء من القرد ؟ ! !

تحية الى « زو هديرخ »

((الدرب)) في عددها الاول

باعمق مشاعر الاخوة الثورية الصادقة تحيي صحيفة الاتحاد باسم محرريها وجمهور قرائها من الرفاق والاصدقاء صدور العدد الاول من صحيفة ـ زو هديرخ ـ لسان حزب الشيوعيين اليهود والعرب الموحد باللغة العبرية .

اننا ايها الرفاق الاعزاء ، نقدر اعظم تقدير بان صدور هذه الصحيفة الامية الناطقة باسم الحركة الشيوعية الامية الحقيقية في هذه البلاد التي تهتدي بتعاليم الماركسية ـ اللينينية ، هو معلم جديد لمواصلة تراث الحركة الشيوعية المجيدة ، طليعة الطبقة العاملة ، المعبر عن نضالها المشرف من اجل الدمقراطية والمساواة والسلام وبناء المجتمع الاشتراكي والغد السعيد لجماهير العاملين والكادحين من ابناء الشعبين .

ان صدور هذه الصحيفة الى النور لهو حدث تاريخي عظيم في هذه البلاد ، رغم جميع الصعوبات والعقبات التي تعترض الصحيفة وما تتطلبه من جهود ونفقات باهظة ، لا يقدر عليها بموارده الضئيلة الا من افعم قلبه الايمان والتصميم والعزم الاكيد على النضال .. ولكن نحن الشيوعيين جبلنا من طينة خاصة ، ولن تعيقنا المصاعب ، مهما تبلغ ، في سبيل القضية العامة التي نكافح من اجلها .

لم يخالجنا الشك مطلقا في ان «الاتحاد» لن تبقى يتيمة ، بعد ان اغتصب المنشقون اختها «قول هعام» وحولوها الى منبر للتحريض على الشيوعيين اليهود والعرب الذين اعلنوا تصميمهم على التمسك بالمبادىء الماركسية ـ اللينينية وبوحدة حزبهم الامية وبالوطنية الصادقة دفاعا عن حق الشعبين اليهودي والعربي والمساواة بينهما في الوطن الواحد كجسر للسلام الاسرائيلي ـ العربي المنشود .

لقد فشلت مؤامرة الرجعية التي ارادت لنا ان نلهو بخلافاتنا الداخلية . واخفق معهم المنشقون الذين ارادوا خنق صوتنا ، صوت الحق ، بالاستيلاء على كل ممتلكات الحزب ومطابعه وصحيفته «قول هعام» .

لم يترك المنشقون وسيلة لم يستغلوها ليوهموا الراي العام ، ان جميع الشيوعيين اليهود من انصار كتلة ميكونيس ـ سنيه ، الا قلة ضئيلة من «العدميين القوميين» اليهود . وبهذا ارادوا تصوير الخلاف في الحزب الشيوعي خلافا بين الشيوعيين اليهود من جهة و«القوميين» العرب من جهة اخرى لتسهل عليهم مهمة حرف الحزب من خطه السياسي المجرب والمخلص لقضية نضال الطبقة العاملة ومستقبل شعبي البلاد اليهود والعرب.

وصدور صحيفة ـ زو هديرخ ـ هو اولى ثمرات النصر التي تحققها الحركة الشيوعية في اسرائيل بعد النكسة التي احدثتها العناصر المتخاذلة التي عرقلت حزبنا الجماهيري سنة كاملة .

ونحن نثق ، باستعداد رفاقنا لمضاعفة جهودهم ، وبما تعهدوا به من اموال وتضحيات كبيرة ، فثقتنا كبيرة بان الطبقة العاملة وجماهير الشعب الواعية ستعوض على الحزب كل ما خسره نتيجة استيلاء المنشقين على اموال وممتلكات اللجنة المركزية ، وسينالون تأييد شعبهم ، لان طريقهم الوثيق مع الحركة الشيوعية ، مع الاتحاد السوفييتي العظيم صديق الشعوب واعظم صديق للشعب اليهودي في محنته ، طريق التضامن مع كل التيارات الثورية للتحرر والاشتراكية في العالم .

اما «الاتحاد» فستبقى كما كانت الاخت المخلصة لاختها «زو هديرخ» ، في النضال الموحد اليهودي ـ العربي المشترك ، امينة كما كانت لمبادىء الماركسية ـ اللينينية ، والامية الصحيحة فعلا وقولا ، وتعد بالقيام بدورها هذا على احسن وجه مقتدية بتضحيات رفاقنا اليهود الذين يسكبون دماءهم حبرا وكلمات مضيئة ، بتجنيد اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء للالتفاف حول حزبهم الامي ، وايصال كلمة الحزب ولجنته المركزية الى الاماكن ، الى المشاغل والقرى والى حيث لم تصل في الماضي ، وستجعل من صحيفتنا اعلى منبر نضالي من منابر الحزب والشعب ، يعبر عن الوجه الحقيقي الناصع لحزبنا الشيوعي ، هذا الوجه الذي يريد الرجعيون والمنحرفون تلطيخه بالتهم الباطلة وتشويه سمعته .

ان صدور زو هديرخ ، هو خدمة كبيرة يؤديها حزبنا واعضاؤه لجماهير الطبقة العاملة وللحركة الشيوعية وضمان كبير للمحافظة على وحدة الحزب وصيانته من الانحرافات الانتهازية والقومية .

ان غيوم التحريض سرعان ما ستنكشف ، وسيعلم كل الرفاق الطيبين الذين ضللتهم زعامتهم المنحرفة وصورت لهم «الشيوعيين العرب يحملون بطاقة «مزدوجة» ـ بطاقة الحزب ستارا لبطاقة القومية» ـ ان الشيوعيين العرب كانوا وما يزالون مخلصين لحزبهم الامي الشيوعي ولنضال الطبقة العاملة ـ اليهودية العربية ولا يحملون الا بطاقة حزبهم الشيوعي الاسرائيلي ولا يعتنقون الا مبادىء الحزب التي تربوا عليها ، كما اثبتت الخبرة الطويلة ومراحل الكفاح الطويل ، قبل قيام دولة اسرائيل وبعدها .

في هذه الايام الحافلة بمعارك الكفاح الشعبي ، فان صدور زو هديرخ ، بعد تنقية الحزب من القادة المتخاذلين الذين عرقلوا نضاله سيعيد الى الصدام واسعة من ابناء الطبقة العاملة اليهودية والعربية الثقة بجدوى الكفاح ، وسيخوض حزبنا معركة الانتخابات القادمة للهستدروت والسلطات المحلية والكنيست بامضى عزيمة وبكل تضحية وبتوسيع وحدة كفاحية .. وفي هذه المعركة ، ستقف زو ـ هديرخ على راس هذا الكفاح كما يقف كل الشيوعيين المخلصين ، وسيكون هذا الرد الحازم على ابواق الرجعية التي توهمت انها تستطيع الان ان تسرق اصوات الناخبين اليهود والعرب التقدميين ، لتحرم الطبقة العاملة اليهودية ـ العربية من ممثليها المخلصين في كنيست اسرائيل .

ولا شك عندنا ايها الرفاق ، من ان الشعب الواعي ، الواثق من مستقبله والمستعد للنضال في سبيل هذا المستقبل ، سيقدم الى حزبه الشيوعي الان ، واكثر من اي وقت مضى ، خيرة ابنائه لينضموا الى صفوفه وليحولوه الى حزب الطبقة العاملة الامي ، الذي يجمع حوله ابناء الشعبين ، الى حزب لا تقوى عليه اشد العواصف .

فالى امام ايتها الشقيقة زو هديرخ

عاش حزبنا الشيوعي الامي .. وعاشت وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل والعالم .

هيئة تحرير «الاتحاد»

الى وكلاء الاتحاد والصحف الشيوعية

يستطيع وكلاء الصحف الشيوعية في المثلث والجنوب الحصول على كمياتهم المعتادة من صحف الحزب من الرفيق اسعد مكي في تل ابيب .

العالم الذي نعيش فيه

قنبلة جديدة ...

كبار الاخصائيين في البيت الابيض يبحثون اقتراحا جديدا لوقف الحرب في الفيتنام باستعمال قنبلة الجنون ...

كانوا يبتسمون ويتضاحكون ، كان امامهم قرداتي يلعب قرده ...

قال احدهم اختراع قنبلة الجنون امر طريف جدا ... غير ان اخر قال :.. ولكن الراي العالمي ... لا بد من اقناعه قبل استعمال الغاز الذي يؤثر على قوى الانسان العقلية ويشل تفكيره ويقتل معنوياته .

وضحك اخر قائلا : لا بد من اختيار اسم ليقبل العالم الحملة الجديدة ... فلنطلق على القنبلة ... القنبلة النفسانية ...

واتخذت الجلسة قرارا سريا ... غير ان الصحف قالت عنها ما يلي :

«توصلت امريكا الى اكتشاف غاز سام يمكن ان يؤدي الى الاصابة بالجنون والفصام الشخصية ... كما توصلت الى اكتشاف غاز السكالين الذي يسبب الاضطراب والخوف وغاز السيلوسين الذي يشل عضلات الكتف والذراعين .

صلاة تطبيقية

كان القس ستانلي مور غاضبا اثناء بدء الصلاة في كنيسة لندن .. وعلا اللغط بين المصلين ... واشتدت دهشتهم عندما دعاهم الى الخروج الى ساحة الكنيسة فتدافعوا اليها في دهشة ...

ووقف القس ستانلي امامهم ... حاملا (بلطة) ... واستدار نحو مكان اخرج منه جهاز التلفزيون ... وهوى بلطته على الجهاز حتى حطمه اربا اربا ...

وعاد الى المصلين : والان ايها الاخوة المؤمنون : ان البرامج الدينية التي تقدمها لكم محطات التلفزيون مهينة ... انها تشكل خطرا روحانيا ... فليس ببعيد ان تفقدكم ايمانكم بدينكم ... فحطموا مثلي اجهزتكم تفلحوا ...

تطرب الاصم !

بعد ان انتهى الجراح من اجراء عملية جراحية لاذني احد الاطفال طلب من احدى الممرضات ان تقوم برعايته ، واخذته هذه لسريره الخاص ولكن الطفل اخذ في البكاء والصراخ ، فما كان منها الا ان بدات تقص عليه حكايات مسلية وتغني له ، وحينئذ سكت الطفل وراح ينظر اليها في اندهاش وفي هذه اللحظة دخل الدكتور الجراح ووجدها مسترسلة في غنائها .

فسالها باعجاب ماذا تفعل بني؟

فاجابته : انه لم يكف عن البكاء حتى اخذت اسليه بهذه الاغاني .

وابتسم الطبيب في حزن وقال لها : الم تعلمي اني اجريت له عملية جراحية في اذنيه وهو لا يزال اصم ولم يكن يحس الا حركات شفتيك ، وهنا انفجرت الممرضة باكية .

لم تصب باذى ولكن الحذاء طار

كانت مضيفة احد الطائرات مسرعة نحو طائرتها لتقوم بعملها المعتاد ، وما ان وصلت الطائرة حتى سقطت على الارض من عزم الهواء الذي احدثته مراوحها ...

ولم تصب الفتاة باذى محسوس غير ان احد حذائيها طار الى بعد عشرة امتار ...

حديث في السياسة

متعود على الاهانات

من عادة اعوان الحكومة ان يجمعوا عددا من الهتافة والمصفقين لمناسبات الانتخابات ليقوموا بواجبات الاستقبال عند هبوط رئيس الحكومة بالهيلوكوبتر ..

ويبدو ان بعضهم لم يحفظ دروسه في الهتاف جيدا .. ولم يعرف ان زمان اول تحول .. فصاح لدى هبوط ليفي اشكول : عاش رئيس الحكومة دافيد بن غوريون .. واسقط في يد منظمي الاستقبال واسرع كبيرهم الى ليفي اشكول يعتذر غير ان ليفي اشكول ربت على ظهر المعتذر قائلا :

ـ هون عليك لا باس .. انا متعود على اهانات من هذا النوع ..

★

بخور شطريت وبن غوريون !

مد بخور شطريت يده ليحيي بن غوريون في احدى المناسبات فرفض بن غوريون التحية واشاح بظهره ..

ولم يلحس وزير الشرطة الاهانة .. وفي كل مناسبة يرددها بحرقة قلب : في هذه الايام قال : كل ذلك بسبب القضية الشينة .. عندمايبلغ الانسان الثمانين ويدخل في راسه شيء .. فلن يخرج هذا الشيء حتى ولو حرثوا الراس بالبولدوزر ..

اما بخور شطريت الذي كان الوجه «السفرادي» في حزب المباي ، ولسان بن غوريون «العربي» .. والذي رفع بن غوريون الى السماء ونال اجرته .. فقد خسر احترام ابناء طائفته الذين يشعرون انه لم يخدم قضاياهم طيلة تحزبه مع المباي وخسر احترام سيده السابق .

★

زمان اول حول

بن غوريون زعيم «رافي» اليوم والمباي سابقا ورئيس حكومة سابق .. اذا قال فعل ولكن زمان اول تحول .. وصار المباي لا يسب بن غوريون فقط بل ويستدعيه لمحاكمة حزبية تأديبية ..

واثناء محاكمته قال بن غوريون : انا عضو في المباي منذ ٩٥ سنة .. وعندما لفت انتباهه ان الرقم الصحيح هو ٥٩ قال : اتأمل ان ابقى عضوا ٩٥ سنة ..

وعندما خرج من احدى جلسات المحاكمة وخف الى سيارته فوجىء بمخالفة مثبتة على زجاجها الامامي ..

وقد طلب سائق السيارة من الشرطية التي سجلت المخالفة الا تسجلها لان السيارة سيارة بن غوريون فقالت له الشرطية: ويعني ؟! الامر لا يهمني .. يدفع الغرامة صاحب السيارة ـ اي حزب عمال اسرائيل ـ فانا لست من هذا الحزب

★

قانون التشهير بدا مفعوله

صار المسؤولون عن الصحف المحلية حذرين جدا بعد صدور قانون التشهير حتى الصحف المقربة الى السلطات صارت تاخذ حذرها .. مثل معاريب ...

في الاسبوع الماضي شهد مراسل هذه الجريدة في القدس حادثا بسيطا : مخالفة سير ارتكبها موظف كبير في وزارة العدل ، وتقدم شرطي المرور ليسجل المخالفة كعادته في مثل هذه الاحوال فرفض الموظف الانصياع لتعليمات الشرطي ونشب بينهما شجار ...

والصحفيون يحبون الاخبار الطازجة خصوصا التي تحدث على مرأى منهم ... فاسرع الى جريدته وابلغها الخبر...

فلم يكن من المسؤول عن تحرير الاخبار الا منع نشر الخبر ...

اما امريكي او اسرائيلي

نشرت السفارة الامريكية بيانا على الصحف الاسرائيلية حذرت فيه امريكيي الجنسية المقيمين في اسرائيل من التصويت في الانتخابات المقبلة التي ستجري في ٢ تشرين الثاني المقبل .

وهددت السفارة كل من يخالف هذه التعليمات بحرمانه من الجنسية الامريكية .

★

قال لنذهب الى الشرطة .. فوجدت انه السارق

كان من عادة زخاريا معلم وزوجته ان يوفرا قروشا بيضاء لايام سوداء .. واختاروا فراش طفلهما حصالة امينة .

وتكدست القروش البيضاء حتى صارت الف وخمسمئة ليرة .. ولكن زخاريا وزوجته كانا ثرثارين فاخبرا بعض الاصدقاء بامر حصالتهما .

وفي احد الايام اكتشفت الزوجة ان المبلغ الذي وفراه ليس في مكانه الامين .. فاسرعت الى زوجها في مكان عمله .. ولم يجد زخاريا سوى جاره وصديقه .. الذي قال له هيا بنا الى الشرطة .. وذهبا معا ..

ولاحظ الضابط الذي اخذ الشكوى ان الجار عصبي المزاج ومتضايق من اسئلة الضابط .. لذلك تحول اليه يحقق معه .. وسقط الجار في الفخ واعترف بانه اللص .

★

لصوص غير حذرين

طرق احدهم منزل عامل ميكانيكي بعد منتصف الليل وطلب منه اصطحابه الى شاطىء البحر في تل ابيب ليفك عجلات سيارة جيب وبعض قطع اخرى مقابل خمسين ليرة .

واثار الامر اشتباه العامل الميكانيكي وقد تمكن من استدعاء الشرطة وخفت الشرطة الى المكان ووجدت شخصين بقربهما ، فاوقفتهما ..

وفي التحقيق اعترف الموقوفان بانهما سرقا سيارة الجيب واراد بيعها قطعا متفرقة .

الذي يتزوج امي ـ عمي !

حيفا ـ لمراسل خاص ـ الانتخابات ، واجتماعات الاحزاب ومناشيرها ، ومؤلفها ، اصبحت حديث الناس .. واول امس ، كان احد النشيطين المبائيين يتحدث عن «عبقرية» بن غوريون في الخطابة ، و«حنكة» اشكول في .. السياسة !!

وقال : «حضرت اجتماعا لبن غوريون في كريات حاييم ......» وقبل ان يتم الجملة ساله احد الحاضرين : «متى ، جديد ؟» فقال كلا ، قبل الانتخابات الماضية .. فاضاف احد الحاضرين على الفور : «عندما كان بن غوريون رئيس الحكومة ..!!» .. وعلت ضحكات الحاضرين .

وهكذا .. الاذناب يظلون اذنابا .. يلعقون حذاء السيد ، ايا كان ..

اما شعبنا فقد علمته التجارب ما لا يعلم الاذناب .. وهو سيزار برايه هذه المرة !

لاول مرة

لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة يحلف اليمين القانونية زنجي ليتولى مهمة النيابة العامة

جرى ذلك في حفلة مختصرة في البيت الابيض وتم تنصيب ثورجود مارشال ، الذي تولى الدفاع عن جمعية تقدم الملونين .

وقال الرئيس جونسون : انه بفضل وجود اشخاص مثل مارشال .. وصلت الولايات المتحدة الى مرحلة لم يعد فيها اصل الشخص عقبة لاستغلال التجارب والمعرفة لصالح الدولة ...

بقي ان نعرف ما هو ثورجود مارشال ...

شطرنج .. بالتلفون !

واشنطن ـ قرر بوبي فيشر لاعب الشطرنج الامريكي الاشتراك في المباراة العالمية التي ستعقد في كوبا .. بالتلفون !

ويذكر ان وزارة الخارجية الامريكية منعت بوبي من السفر الى كوبا .. لاسباب تتعلق بالمصلحة القومية الامريكية !! ..

ليس للعمال العرب سوى قائمة الشيوعيين اليهود والعرب



لو تعقل الاخشاب

سميح القاسم

لو تعقل الاخشاب
كانت كراسيكم
وتود لو نار
ولفضلت عدما
لو يعقل النواب
تركوا كراسيهم
ولكان يقنعهم
لكنهم اخشاب

يا سادتي النواب
تلحى ابا الحطاب
اودت بها في الغاب
عن رفقة الاذناب
يا مجلس النواب
خجلا من الالقاب
في العيش رزق الناب
حنت الى اخشاب



تنظيمنا ملك للشعب

ليست جديدة علينا هذه الغوغاء التي تثيرها ابواق الصحافة الرجعية ضدنا نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، الموحدين ، في حزب ثوري واحد .طبعافساعة الانتخابات قد دقت ، وآن اوان المعركة على اصوات الناخبين ، فخلعت الذئاب اثوابها وارتدت اثواب الحملان وسعت الينا وحنت علينا«حنوالمرضعات على الفطيم»

كلهم الان يذوب حنانا على مصلحة الجماهير العربية بنوع خاص . كلهم قاوم الاضطهاد ، وسياسة انتزاع الارض ، ونسف بيوت الامنين . كلهم جاب القرى العربية مشمرا عن ساعديه لحفر آبار الماء وتعبيد الطرق ، وبناء المدارس والمستوصفات ، وغرز اعمدة الكهرباء ، وقياس المسطحات لتطوير القرية العربية . كلهم بلا استثناء ، حتى رئيس الحكومة وعقيلته ، يهبطان بالهيلوكوبتر من قرية لقرية لمعاينة شؤون زراعة السمسم والبطيخ ، وتدشين محطات ضخ الماء وافتتاح المدارس الجديدة ، ووضع الحجر الاساسي للمؤسسات الثقافية والنوادي التربوية ومشاغل النساء ... تماما نفس القصة القديمة ، في شهر عسل الانتخابات ! ...

وهنا العشق للعرب ، العشق الافلاطوني ، الذي يتجدد كل اربع سنوات مرة ، «كلما دق الكوز بالجرة» يفضح زيفه ، ويفسد لعبته حملة الاعلام الحمراء . وتعلمون ان الاعلام الحمراء تهيج الثيران ، وهنا مصدر الهجوم المحموم الذي تشنه ابواق السلطة والاحزاب الرجعية ضدنا ، نحن الشيوعيين ، حراس مصالح الشعب ، وحقوقه التي يتنافس عليها تجار الاصوات في معركة الانتخابات .

فوريقة «التجمع» في الايام الاخيرة، تجمع المباي — احدوت همفودا ، باختصار «تجمع المباحث» ، تفرد كل صفحاتها لمهاجمة حزب الشيوعيين اليهود والعرب الموحد ، هجوما اجوف وبلغة الشتم والاهانة ، لان هذه الوريقة ، وريقة السلطة الحاكمة ، لم تعتد الا على بذيء الكلام في مخاطبة العرب شيوعيين او غير شيوعيين ، بالضبط كما ترى اربابها يصنعون بالعرب فعلا لا قولا وحسب ...

ولكن الجماهير العربية ، سترد ، كما ردت بالماضي ، وبعزم اشد على هذه الاهانة التي تلحق بها وبابنائها

صحيح اننا حزب صغير تعرض مؤخرا لضربة في الداخل فخرج منه من كانوا لنا رفاقا بالامس ، كتلة سنيه — ميكونس ، لاننا رفضنا التخلي عن مبادئنا ، وعن تمسكنا بحقوق شعبنا العادلة ، التي هي في مصلحة السلام واخوة الشعوب .. هذا الانقسام ، كان ثمن الكرامة ، ثمن الدفاع عن المبادىء الصحيحة ..

وجماهير الشعب الواعية تدرك هذه الحقيقة ، وترى واجبها المقدس اكثر من اي وقت مضى الاخذ بيد هذه الجماعة المناضلة المضحية ، في معركة الانتخابات القادمة .

فهذه المعركة الانتخابية القادمة ، لها اهمية خاصة

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

على موعد مع العمال في ١٩ أيلول

هذه اول مرة منذ قيام الدولة قبل ١٧ سنة، يتسنى لقسم كبير من العمال العرب يبلغ حوالي ٤٠ الفا الاشتراك في انتخابات الهستدروت لمؤتمرها العاشر .

لم يكن الذنب ذنب العمال العرب، بل ذنب الذين اصروا طول الوقت على رفض اعطاء العمال العرب حق التنظيم في الهستدروت ، الامر الذي يفسر عدم قيام مجالس عمال محلية في اكثرانحاء المنطقة العربية وفي مدينة الناصرة ، اكبر بلد عمالي عربي في اسرائيل ..

وانضمام هذا القسم الكبير نسبيا من العمال العرب للهستدروت لم

بقلم : صليبا خميس

يحقق المساواة كاملة للعمال العرب فلا يزال التمييز قائما في كثير من المجالات ضد العمال العرب وليس التمييز الهستدروتي وحده ، بل في كل مناحي الحياة .. فحقوق الشعب العربي في اسرائيل لا تزال مداسة .. في بقاء نظام الحكم العسكري .. في سياسة سلب الارض وسياسة افقار الجماهير العربية ..في سياسة التحريض على العرب وعلى العمال العرب .. في سياسة تحويل العمال العرب الى ايد رخيصة ، محظور

لا يستطيع العامل العربي التجرد عن واقع مجتمعه المعرض للسلب والنهب والاضطهاد والحكم العسكري

عليهم الدخول الى الكثير من مجالات العمل التي لا تزال مغلقة في وجوههم .. في السكن غير الانساني في المدن بجوار اماكن العمل . فلولا صلابة عدد العامل العربي والحاجة الملحة لما استطاع ان يصبر على صلف هذه المعيشة ، في الاقبية والعروش ،والنوم على قارعة الطريق وفي الاحواش العامة بصورة لا تليق بكرامة الانسان في القرن العشرين .

اما اساتذة الدعاية الرسمية فينسون هذه الحقائق ويتبجحون بانهم اقاموا للعرب جنة النعيم على الارض في اسرائيل . كما انهم حين الضرورة يتناسون تصاريح زعمائهم الذين يريدون للعرب بان يبقوا جماعة من «الحطابين والسقائين» !

العامل العربي صمد في جميع مجالات النضال جنبا الى جنب مع اخيه العامل اليهودي ، وفي المعارك السياسية من اجل الدمقراطية وضد سياسة سلب الحقوق .

والعامل العربي لا يستطيع ان يتجرد عن واقع مجتمعه المعرض للاضطهاد القومي . وفي معارك الشعب ابدى العمال العرب وعيا سياسيا كبيرا على مستوى المسؤولية التاريخية التي يتحملونها في النضال للدفاع عن حقوق شعبهم المهضومة ، وفي سبيل الدمقراطية والسلام والمساواة والاشتراكية .

اما الانقساميون الذين انشقوا عن صفوف حزبنا والفوا حزبهم المستقل بقيادة ميكونس .. سنيه ، فقد انكروا علينا وعلى الطبقة العاملة العربية حق الدفاع عن حقوق الشعب العربي القومية ، واتهمونا باننا نشغل العمال العرب في قضيتهم القومية فنبعدهم عن نضالهم اليومي من اجل حقوقهم النقابية .

وان دل هذا الاتهام على شيء ، فانه يدل على اهمية الدور البارز الذي يلعبه العمال العرب في النضال الجماهيري الواسع . الذي تخوضه الجماهير العربية ، باوسع وحدة صف . وذلك من اجل حقوقهم القومية واليومية ، مشاركين مشاركة فعالة كل القوى الدمقراطية اليهودية في النضال الموحد من اجل القضايا العامة ، قضايا الطبقة العاملة ، والدفاع عن الدمقراطية والمساواة ، ومقاومة الاضطهاد القومي والاستغلال الراسمالي البشع وسياسة الارتباط بالاستعمار والمغامرات الحربية .

اي حديث يتحدث قادة الهستدروت والحكومة عن الجماهير العربية وطبقتها العاملة ، الذين يرون كيف تتكالب ايدي النهب في السطو على اراضيهم وقراهم.. فالاكثرية الساحقة من العمال العرب والعمال الزراعيين العرب هم من ابناء القرى التي تعمل السلطة ومؤسساتها ايدي السلب والنهب في اراضيها .

فقيادة المباي تجد نفسها مضطرة في هذه الايام للحديث الى العرب عن التطوير والانعاش .. وتجد نفسها مضطرة الى مضاعفة عمليات سلب الاراضي ، كاحدى انجازاتها العظيمة التي تريد ان تقدمها للطبقة العاملة اليهودية !

دافار هذا الاسبوع في ٣٠-٨-٦٥ ، طلعت علينا بمقال افتتاحي عنوانه «الاحتلال العملي للجليل» . ومما

(البقية على ص ٤ عمود ٨)

مطالب المطران حكيم .. من «التمرغ» :
الغاء الرسوم عن السيارة .. ونائب كاثوليكي !

قبل ثلاثة اسابيع عقد ابا حوشي اجتماعا لاذناب المباي العرب (من مختلف انحاء البلاد) . وفي هذا الاجتماع وقف سيادة المطران جوارجيوس حكيم وبايع التجمع المبائي — الاحدوتي واستمطر عليه بركات الرب . وحتى لا يزعج سيادة الحكيم صديقه الحميم ابا حوشي ، لم يقدم اي مطالب للسلطات .

وفي يوم الجمعة الماضي ، في حديث مع مراسل «هآرتس» في الناصرة فتح سيادة المطران حكيم قلبه ، وقدم مطالبه التي تتلخص فيما يلي :

١ — جرت العادة مع رجال الدين (اي مع المطران) ان تعفى سياراتهم (اي سيارته) من الرسوم . وبما ان للعادة فاعليتها القانونية فقد ظن سيادته ان اعفاء السيارة حق وشرع .. حتى جاءوا مؤخرا يزعجون المطران بدفع الرسوم.

سيادته ذكي ولذلك لم يعلن مطلبه — وهو اعفاء السيارة — صراحة ، وانما لمح اليه تلميحا مقتفيا اثر شاعرنا المتنبي :

وفي النفس حاجات ، وفيك فطانة
سكوتي بيان عنها وخطاب !

٢ — من الامور التي لا يتنازل عنها سيادته ، ضمان كرسي في الكنيست للنائب الكاثوليكي «التقليدي» .. وفي هذه المرة ليس الا الضابط السابق والتاجر الحالي .. الياس نخله !

٣ — عند المطران انتقاد (ولا تزعلوا يا مباي ، فهو يحكي بالامل !) ضد البوليس ... فحين تحدث طوشات في القرى (وهي ستحدث في المستقبل لان هذا «حيوي» للتجمع !) لا يقف البوليس الى جانب الكاثوليك .. ومن حق المطران على البوليس ، ومن هم اكبر من البوليس ، ان يقف هؤلاء مع الطائفة الكاثوليكية ، ظالمة او مظلومة ! !

وهكذا يا عرب :
حكم عسكري — يوك .
نهب ارض — يوك .
اعتداءات عنصرية على العرب في عكا والرملة — يوك .

واما قضية اللاجئين فقد قال فيها المطران من زمان القول الفصل ، واقسم الايمان الغليظة انه لو خير اللاجئون لما قرر الرجوع الا ٥٪ فقط .. وهذا رقم لا يستحق وجع الراس والخربطات من اجل تلبية مطالبه ! !

اغتصبت جماعة المنشقين المنحرفين حرف (ق)

الناخبون :
ما انتخبنا حرفا ولكن طريقا
عاهد الشعب ان يحث الشروقا

هذا العامل وجد طريقه الوحيد .. معنا !

كان ذلك موقفا لا ينسى وسأذكره دائما .

اعلن رئيس الاجتماع ، الرفيق توفيق طوبي بصوت متأثر : الان يقدم تحيته الى المؤتمر عامل ورئيس لجنة عمال «كو» الرفيق يعقوب مناحم ، الذي ينضم هذا المساء الى حزبنا .

وساد الصمت ثواني معدودة وفجأة مع هتافات الحاضرين الذين وقفوا على ارجلهم ، صعد هو الى المنصة .. شاب اسمر ونحيل ، ذو عينين براقتين وتقاطيع .. وجه صارمة ، وتقدم بخطوات ثابتة الى مكبر الصوت .

وصفق الجمهور الغفير ، من شيوعيين يهود وعرب وهتفوا للعامل الذي اعلن بصوت متأثر ، فخور وسعيد : «ايها الرفاق ! انني انضم للحزب» .

وبين الجالسين على منصة الرئاسة ، ظهر عامل وقائد شيوعي ، وعندما ابرقت عيناه في هذه اللحظة ، كنت تستطيع ان تسأل: لماذا يبدو هذا الرفيق منفعلا الى هذا الحد؟ . .ولكنه ولكنه سؤال لاحاجة له ! للشيوعي احزان كثيرة وافراح كثيرة . انه يشعر بالراحة حيث يشعر بذلك العمال ، حيث تتسع صفوف المناضلين ، انه يشعر بالسعادة عندما ينضم الى صفوف المناضلين .

يعقوب مناحم معروف للكثيرين منا ، نحن نعلم ان جميع عمال «كو» يثقون فيه منذ سنوات كرئيس لجنة العمال .. ونعرف تفاصيل حياته . عبر السنين حاز على ثقة العمال في مصنعه وفي مصانع اخرى .

وبثقة وفخر يقود زملاءه في العمل ، في المظاهرات والاضرابات المنطقية . يعقوب مناحم كان من قادة مظاهرة عمال منطقة دان في ساحة «عليت» ، الذين احتجوا مع كل عمال اسرائيل على «السياسة الاقتصادية الجديدة» وتخفيض قيمة العملة .

ان عمال «كو» وصاحب العمل يعرفون ان يعقوب شيوعي . طيلة سنوات عديدة حتى قبل اسابيع معدودة ، كانت جريدة «قول هعام» تعلق في غرفة الطعام . وقرر عمال «كو» ان ينزعوا «قول هعام» من لوحة الحائط عندما لم تعد معبرة عن اسمها . ولم يخجل المغامرون الذين يجرؤون على الادعاء بانهم قادة عمال ، لم يخجلوا من ان يفصلوا الشيوعيين من عملهم . ان عمال «كو» يهزاون بالدكتور سنيه ،الذي فصل عمالا بسبب افكارهم السياسية ، ولذلك ، فقد ارسلت من اجتماعات عمالية برقيات احتجاج الى مؤسسات الهستدروت .

هذا الاسبوع سالت يعقوب مناحم ، لماذا انضم الى الحزب فأجابني ببساطة : «كنت ملزما» .. رايت انه من واجبي كعامل واع ان اعزز القسم الشيوعي الحقيقي المناضل ، الذي رغم كل الصعوبات قرر ان يقف في متراسه وان يثابر في دفاعه عن قضايا كل العمال في البلاد ، يهود وعربا .

ي. بن شوشان
عن «زو هديرخ»

برامج الانتخابات .. الحقيقية

نائب مسيحي كاثوليكي ، يذهب الى جلسة ويقاطع اربع جلسات .. يهتم بجيبه اكثر مما يهتم بالسياسة .. وفي العامين الماضيين ، استغل علاقاته الكثيرة مع الدوائر البيضا والسودا ، واتصل اخيرا بدائرة الاملاك المتروكة ، وضمن كل زيتون اللاجئين من بلده .. ولكن وضع كل الصفقة على اسم اخيه .. ونتيجة كل هذا ، فان ابناء بلده يقدرون الربح الصافي السنوي بحوالي ١٠٠ الف ليرة .

برنامج هذا النائب الكنيست المقبلة :

العمل ، بكل همة ، من اجل نقل ملكية اكبر قسم من الزيتون من اهالي القرية ، الى دائرة الاملاك المتروكة ، لزيادة الربح .. بلا حكم عسكري ، بلا بلوط . حبيبي نافعني .. العرب جرب . والله ما كنت احلم بحياتي اعيش زي ما انا عايش !

اخي القارىء ، اخي الناخب: هل عرفت من هو هذا النائب ؟ ! لا تبعث لنا باسمه ، بل ارفضه حين يحاول زيارتك وقل له ان صوتك لن يكون الا للشيوعيين !

جبر معدي .. والقهوة .. والشاي .. والحكم العسكري !

في السنة الماضية، حين احتدمت المعركة الشعبية لالغاء الحكم العسكري ، واصبح كل صوت في الكنيست له وزنه الحاسم ، ذهب بعض مشايخ ووجهاء عكا ، لزيارة نائب المباي جبر معدي ، في بيته ومضافته في يركا ، لاقناعه بالتصويت ضد الحكم العسكري.

ومن حديث الى حديث ، فتح الضيوف الحديث ، بينما الشيخ يتنحنح ويلعب بالمسبحة ويرحب بالضيوف .

قال احد ابناء عكا للشيخ :
— جيناك قاصدين .. والضيف ما يتفشل !
— طيبا .. — وبعث على وجه الشيخ علامات الندم حين تذكر قرب التصويت على الحكم العسكري فصلح الموقف : كل ما نقدر عليه ، تكرموا !

وخلال الاخذ والعطاء في الحديث جاءت القهوة المهيلة .. فقال العكاوي لجبر :
— والله ما نشرب القهوة ، قبل ما توعدنا .
— بالاول قولوا مطلوبكم !
— جينا نطلب منك باسم اهل عكا ، تصوت ضد الحكم العسكري!
وبكل «عبداية» رفض معدي الطلب ..
— لكان ، والله ما راح نشرب القهوة !
وبسرعة خاطر مبالية ، حل النائب العقدة ، وتخلص من الموقف الحرج :
— لكان يشربو شاي ، سوا !

قالت الصحف عن المنحرفين .. وعنا !

« كاي حزب يساري صهيوني »

كتب مراسل «هآرتس» حبيب كنعان ، عن مؤتمر «مؤيدي جماعة ميكونيس — سنيه» :

«في فضاء قاعة «مغربي» اسمع سكرتير الحزب العام ، السيد ش. ميكونيس ، تصريحات لم تقل ابدا في اكثرية النقاط ، عن الحسابات الجارية في اجتماعات صهيونية مع «مؤامرات القومية العربية للقضاء على اسرائيل» .

«وكان من بين المصفقين لاقوال ميكونيس عضو ادارة الوكالة اليهودية السيد م. ارام»

وارام هذا معروف طيلة سني حياته معاديا شديدا للشيوعية ، ولا غرابة ان يثلج صدره ما سمع من سكرتير الحزب سابقا من هجوم شامل على طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكتب مراسل «هآرتس» ايضا :

«لولا الاعلانات الكبيرة وصف الكلام من السيد ميكونيس .. لاستطاع المؤتمر ان يكون شبيها بمؤتمر كل حزب يساري صهيوني في البلاد قبل بضع سنوات ..»

«وكان باهرا عدم ظهور رفاق عرب» .

(«هآرتس» ٥-٨-١٩٦٥)

ما الفرق

وكتب مراسل «يديعوت احرونوت» ناتان بارون ، انه من خطاب الدكتور موشه سنيه «يمكن ان يفهم انه كان راضيا كل الرضا عن التطورات الاخيرة»

وهكذا ، كان كل مراقب من الخارج قادرا على ملاحظة ان الدكتور سنيه كان «راضيا كل الرضا» لانه استطاع اخيرا الوصول الى انقسام الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

«وعلى اية حال ، فقد كان هنالك امر واحد بارزا هو ان ميكونيس وسنيه قد خلقا حزبا شيوعيا يهوديا» .

(«يديعوت احرنوت» ٨-٨-١٩٦٥)

«قسم غير قليل من الرفاق اليهود»

ولاحظت مجلة «هعولام هزه» الاسبوعية :

«ان حقيقة هامة كانت واضحة هي : بينما لم يكن بين مندوبي مؤتمر ميكونيس — سنيه حتى عربي واحد ، مثل مندوبو مؤتمر الكتلة الثانية كل العرب في الحزب الشيوعي وقسما غير قليل من الرفاق اليهود» .

(«هعولام هزه» ١١-٨-١٩٦٥)

اطار واحد لابناء الشعبين

اما المحامي الدكتور يعقوب بريدور عضو هيئة تحرير مجلة «اتجار» ومن زعماء «العمل السامي» ، فقد كتب :

« تزحزحت صخرة عن قلوبنا عندما كنا جالسين بين الضيوف في افتتاح المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الذي افتتح مساء السبت في ٦ اب ١٩٦٥ في قاعة سينما «ايلات» في يافا .

«منذ شهور والصحافة العبرية تعدنا لانقسام الحزب الشيوعي الاسرائيلي حسب الخط القومي العبريين على حده ، والعرب على حدة ، وكان ذلك ، في نظرنا ، مصيبة كبيرة للمواطنين في هذه البلاد . سؤال مصيري هو اذا كان شعبا اسرائيل يستطيعان ان يعيشا معا ام لا»

«كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجسد السياسي الوحيد في اسرائيل كلها ، الذي جلس فيه سوية وناضل كتفا الى كتف العبريون والعرب ، اكان ذلك بين الصفوف ام في القيادة ، بدون ان يشعر احد الجزئين مستعبدا من الجزء الاخر . وعلى هذا فقد نظرنا باهتمام كبير لقيام الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما هو لحل مشكلة اسرائيل القومية ، التي هي من المشاكل الصعبة في العالم . وقد سمعنا خبر الانقسام بفزع .

«ولذلك تنفسنا الصعداء ، عندما راينا في قاعة سينما «ايلات» مئات المندوبين والضيوف ، شبابا ورجالا وكهولا من الشعبين ، يتكلمون باللغتين ، وهذا بالنسبة لنا اساس الاسس . ولاننا غير شيوعيين لا يهمنا من هي الاكثرية الحقيقية في الحزب .. المقرر بالنسبة لنا هو ان احد القسمين قد انقلب الى حزب يهودي اضافي ، بينما القسم الثاني بقي جسما جماهيريا عبريا — عربيا » .

(«اتجار» ١٩-٨-١٩٦٥)

«سنيه يدخل شيئا من الصهيونية»

وامتازت التعليقات في «عل همشمار» بنقص التوجه الفكري . وفي احد التعليقات يكتب يعقوب بيكر :

«اليس الانقسام في الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الثمن الذي دفعه سنيه لتنفيذ رغبته في جعل الحزب صهيونيا بعض الشيء ؟ »

«لا يمكن ان يكون المرء صهيونيا بعض الشيء ، كما لا يمكن ان يكون «معبرنا» بعض الشيء ..»

ونحن نوافق الكاتب على ذلك ، لا يمكن في نفس الوقت حمل الايديولوجيا الصهيونية والايديولوجيا الشيوعية ايضا.

ادب

مذكرات قصصي...

قصـــة
بقلم : محمد عيتاني

لن اطيل عليكم الحـديث .

لقد دعوني للاذاعة . ووصلتني يوما هذه الرسالة : «حضرة الاستاذ ، وبعد فالرجاء اعداد حديث في الموضوع الذي تزلونه لاذاعته على موجاتنا المتوسطة وطولها ، والقصيرة الخ وذلك بتاريخ ...» سررت للبادرة ، لكنني كتبت اليهم : «ولكني ويا للاسف ايهـــا السادة ، ليست لي دراية كافيـــة بتاليف الاحاديث ، بل انني اعالج فن القصة ، والحق يقال ، وعنـدي بعض القصص» .. وحـين اجابوني بالايجـــاب مـع رجوع البريـــد ، وانباوني بانهم ينتظرون قصتي للنظر فيها ، قصدت احد مقاهي الروشة وكتبت قصة . والحقيقة انها كانت من «حواضر البيت» كما يقولون . واسهل شيء ان يستوحي المرء ذكرياته.

كتبت لهم قصة عنوانهـــا « سر النجاح» ، ورويت لهم فيها طرفا من نضالي ايام الفرنسيين . وخلاصتها ان المرحوم والدي سبق ان ادخلني اثناء الصيف ، في عام من اعوام صباي، في خدمة فاكهاني ، في سوق «الفرنج» ببـــاب ادريس . وبينت كيف انني اجتهـــدت لاحظى برضى معـــلمي ومساعديه ، كان محلا ضيقا جدا لا يزيد حجمه عن حجم علبة كبيرة او سرير مزدوج ، وزاد من ضيقه كثرة المستخدمين الفتيان وصناديق الفاكهة والخضار وحتى الازهار . ترتيب تام وجمال . وكنت اداوم بانتظام كرقاص الساعـــة بين البيت والمحل . لكن معلمي الكهل لم يكن يبدي رضاه عن عملي . وفي يوم من الايام زار والدي ،

ـ وكان الفاكهاني جارنا على كل حال

ـ وابلغه بانه مضطر للاستغناء عـــن خدماتي !

ـ ولماذا ؟ اظن ان ولدنا مجتهـــد وامين .

ـ صحيح ، لكنه لم يرض الزبائن.

ـ لعله يتشاجر معهم ، ام انه لا يحسن المسايرة ؟

واقترب المعلم رشيد من والدي ، وخفض صوته ، وكانا منفردين في غرفته وانا انصت الى حديثهما من الخارج :

ـ اقول لك الصراحة ، ان ولدك قليل التعبير !

ـ مهدي به ذكيا ونشيطا .

ـ لا اوافقك على ذلك . تصور يـــا جار انه قضى اسبوعين واكثر عندنا ، وهو حتى الان لم يترص أية سيدة من زبائننا ، واكثرهن فرنسيات كما تعلم.

....

وبعد اسبوع وردتني من الاذاعـــة رسالة يقولون فيها : «اما بعد ، فلقد قرانا قصتكم ، وهي جيدة وممتعة ، ولا فرق ، باستثناء خاتمتهـــا ، التي يخيل الينا بانها ضعيفة . حاشية : نحن بانتظار قصة اخرى ان سمحتم . ونرجوكم الانتباه الى الخاتمة» .

حزنت ولا شك ، بـــل غضبت .

وقررت مقاطعة الاذاعة ، لكنني بعد يومين تذكرت ان الديون علي تزداد للدكنجي والجزار والحلاق ، فذهبت الى مقهاي المعهود ، على الشاطىء ، وكتبت لهم قصة «الاخرس» .

انه صياد سمك على الروشة ، شاب وسيم وقوي ، لكنه اخرس . عيناه واسعتان ، وله ذراعا بحار ، سمراوان ، قويان ، يوحيان بالعناق . في احد الايام ، راى في الماء ، داخل الموج الازرق الشفاف وجها جميـــلا يرتعش مع ظل القصبة ، على صفحة الماء . واستدار . كانت حسناء فاتنة. ونزلت الى قربه . وتناولت القصبة وراحت تلهو وتضحك . ثم سبحا معا الى الكهف العميق ، تحت الصخور . مشكلتها انها بنت ذوات ومليونيرة . تريد ان تحب ، لكنها تخشى فضائح الثرثرة . اكثر شباب اليوم يطاردون الفتيات للتفاخر بغزواتهم الخ .

وحينما علمت الفتاة بانهذا الشاب الفاتن اخرس ، افسحت له المجال . لكنها وصلت يوما الىالشاطىء الرملي، فوجدت جماعـــة من الصيـــادين والمستحمين ، يحيطون بصديقها ، وهو يرسم على الرمال امامهم ، وجهها ، وشعرها ، والصخور كما تبدو داخل الكهف ..

....

ووصلت رسالة من الاذاعة تقول : «يا صديقي . كيفما فهمنا قصتك ، فان فيها تعريضا ـ ولعله غير مقصود ـ بسيدات المجتمع الراقي ، وهن من فئة لها مكانتها العليا في بلدنا . نحن نرى ان اسلوبك يتحسن . ونحن جد معجبين بهذه القصة ، وعلى استعداد لقراءتها في احدى المجلات . لكنها قد لا تصلح للاذاعة . نحن بانتظار شيء اخر ..» .

....

النضـــال يعني النضـــال . يجب المثابرة حتى الوصول . تصوروا ان جميع اللبنانيين في الوطن والمهجـــر سيسمعونصوتي واسمي ويعيشون مع عالمي وقصصي . انكم لا تريدون هجوما على الفئة الاجتماعية العليا ؟ حاضر . لنترك هذه الجماعة وفضائحها . هيا الى الشعب . وذهبت الـــى مقهى الحاج داوود في محلة الزيتونة .

هناك ، على الشاطىء الهادىء قرب نفس عجمي ممتاز ، وحبات الزعرور الحمراء الفاقعة تتراقص في جـــوف النارجيلة ، وتحت انفاس البحـــر العابقة ، كتبت قصـــة «علي منقل وزوجته في بيروت» . وكانت تراودني منذ وقت طويل .

وصل الفلاح علي منقل من قريته مجدل بلهيص هاربا من ظلم الزراعة . الزراعة قلت ، لا الاقطاعيين ولا رجال الدرك . جف ضرع الارض . جاع علي منقل وزوجته فاطمة . باع بقرتـــه وحماره والقمحات . ارسل بناتـــه للخدمة في مشغرة وبيروت . وجاء الى العاصمة ليعمل في اي شيء ، ومعه ١٧ ليرة بقيت له من ثمن الحمار . منذ ظهر امس لم ياكل عليمنقل ولا زوجته. نزل الفلاح من البوسطة وترك امراته فاطمة تحمل صرة الثياب على راسها . يريد ان يفكر . اين يقضيان الليل ؟ واراد فقط ان يجتاز الشارع بشرواله الاسود باحثا عن الطريق . يريد ان يبحث عن المنزل الذي تخدم فيه بنته تفاحة . سيطلب من معلمها خمسين ليرة ليستاجر غرفة . او انه سيذهب للنوم عند حسن الشماط ، ابنقريتهم وسمسار الخدم ؟

ـ تعال الى هنا !

كان قد سبق زوجته فاطمة بخمسين خطوة واكثر . زحام الشارع وصخب الناس واصوات السيارات ، كـــاد الرجل يضيع .

ـ تعال الى هنا !

انه بوليس يناديه .

ـ امر !

ـ ليش ما ماشي بين المسامير ؟

ـ اي مسامير . المسامير بالمداس ! باختصار ، ارتكب علي منقل مخالفة ضد قوانين السير !

مد الشرطي نحوه يدا مخيفة :

ـ هات ليرة !

نفس الشيء . بيروت . البقـــاع . الجنوب . زفتا . كفروا . كوكبا عرب ـ النبي يعقوب ومجدل بلهيص . هنا شرطي السير وهناك جندرمة راشيا . هناك محاضر الكلاب والماعز وقطـــع الاشجار، وهنا عدم المشي بينالمسامير !

ـ هات ليرة !

وامسك الافندي بقميص الفلاح . وكانت ام حسين منقل قادمة ، وصرتها البيضاء على راسها ، وهي تتمايل كانها تعود بجرتها الى القريـــة . كانت ستخالف . ليرة ثانية !

وارسل اليها علي منقل كانمـــا بمقلاع ، نظرة غضب محرقة ، وصرخ بها وسط الشارع :

ـ امشي عاروس صابيعك يـــا بنت الكلاب !

....

وكتبت لي الاذاعة :

«اما بعد ، فانها قصة جيدة ولا شك ، وصاحبك علي منقل رجـــل مظلوم . وكل ما نتمنـــاه ان تكون زوجته ، باجتيازها الشارع ، عنـــد نقطة الخطر ، على رؤوس اصابعها ، قد خففت الجزاء النقدي عن زوجها الفلاح هذا اذا لم تكن قد عثرت على المسامير . ولكن يا اديبنا العزيز الا تعتقد معنا بان رجال شرطة السير يقومون هم ايضا بالواجب ، وان من غير المستحسن الخ الخ » .

....

كان لا بد للرفض المتكرر من ان يثير ثائرتي ! وهذه الرسائل الاذاعية القاسية المتكررة ! كل انسان عنده كرامة ، حتى الغارق في الديون الى اذنه مثلي . وقررت ان اصرف النظر عن الاذاعة . واكتفيت بنشـــر بعض قصصي في احـــدى الصحف ، وكان صاحب الجريدة يدفع لي نقودا بشرط ان لا يتلقى شتائم تلفونية بعد نشر القصة ، اذ كان هناك دائما من يعتقد بانه هو المقصود الخ .

وتلقيت بعد ذلك عدة رسائل من الاذاعة تستكتبني ، فاهملتها ، اذ عافت نفسي مناظر الشاطىء ، سيما بعد ان سد علي الدائنون جميع المنافذ الى مقهاي الحبيب .

....

في اواخر صيف عـــام خمسين وتسعمئة والف ، تلقيت زيارة شخصين وقورين ، لم يتجاوزا سن الشباب . انيقين ، باسمين .

ـ محسوبك الاستاذ ودبـــــيع ، المسؤول عن القسم الادبي في الاذاعة .

ـ مساعده ، الداعي لك الاستاذ حليم ، المسؤول عن القصص .

ترحيب . وضحك . وعتاب . فاذا بهما من اشد انصاري ! لكنهما كانـــا ينتظران قصة تحـــوز رضى مدير الاذاعة لانه يشرف شخصيا ايضا على القصص ، وهو شخص ذو شـــعور مرهف ، وقانوني ضليع الخ . وقدما لي بعض النصائح : يجب ان تكون موضوعاتك ناعمـــــة . سايرِ مدير اليانصيب مثلا . اكتب قصة عن ورقة يانصيب رابحة . هل هناك اجمـــل من هذا الموقف ؟ اكتبها عامة ، بارعة . لا تتعرض لاحد . هناك الف موضوع لا تؤذي احدا . اضواء المدينـــة في الليل . البلاجات . هل انت بحاجة لمن يرشدك . يا سيدي اكتب عن باب ادريس . تكلم عن السوق العمومي . ولكن اكتب باعتدال يـــا صديقي .. باعتـــدال .

....

... وهل هناك اكثر اعتدالا من قصة «مسح الاراضي» التي كتبتهـــا حينئذ ؟ الحقيقة ان فكرتهـــا كانت تراودني منذ حين .

سعيد شمام . موظف في وزارة التربية والفنون الجميلة .. شاب نشيط ووسيم . يعبد النساء . يحب الكيف والنزهات الملهمة . في الخامسة والثلاثين ، لكن زوجته ، وهي خريجة احـــدى مدارس المحاسبة ، تمارس خبرتها في ضبط حسابات راتبـــه . احيانا كان ينجح في تهريب عشر ليرات او عشرين ليرة ، ايام المشترياتالهامة، فيشرب كاسا مع امراة جميلـــة . للتنويع . لكنه كان ذا حيوية هائلة . كان لا ينام . كان يتسلل من المنزل ، تحت جناح الدجى ، ويطارد الاخيلة الليلية ساعات . هل وفق مرة ؟ مرة ، ولكن كانت فضيحة الزهري الخ .

حتى دقت ساعة الفرح الاكبر في يوم من الايام . اشترى ورقة يانصيب . وربح . اجل . سعيد شمام الموظف في وزارة التربية ، الدرجة السادسة (براتب شهري قدره ٣٠٠ ليرة) ربح خمسين ألف ليرة دفعة واحـــــدة ! الثروة !

اخفى النبأ عن زوجته . وهو يكاد ينفجر . ستقولون : الا تقرأ زوجته الجرائد ؟ اقول لكم ، لقد منعته من شراء الجرائد ! فبقي سعيد شمام الجائزة ، وبدا ينفذ مشروعه الجبار . سوف يمسح السوق العمومي مسحا. صيد الجاروفة ! استلمه من تجـــاه سينما الامبير ، واخذ يتغلغل فيـــه مكتسحا اياه ، بيتا فبيتا ، وغرفـــة فغرفة .. وكان يقدر بانه سينتهي منه في ربيع عام ١٩٥٢ . ودخله يوما ، وفي احد زواريبه ، مساء الجمعة ٢٧ــ٣ــ١٩٤٩ ، تبعه شخص قصير ، وهمس في اذنه بلهجة كالدغدغة : شو عـــايز يا استاذ ؟

ـ اريد ست جميلة . صغيرة . بنت . أريد بنتا لا تتجاوز العشرين.

ـ عندي مطلوبك يا استاذ .

وبعد جولـــــة في السيارة على الكورنيش قدمه الوسيط الى زوجة رئيسه المباشر . فاحاله هـــذا الى مجلس التاديب ، ولا تزال قضيتـــه عالقة امام الجهات المختصة .

وجاءت من الاذاعة الرسالة ، التي ظننت انها نسخة طبق الاصل ، عن سابقاتها ، لولا انها تتضمن هـــذه النبذة :

«الخطا الفني انك تقول ان البطل اعتزم مسح السوق لكنه التقى لقاءه الخطير خارج حدود تلك المنطقة . (ومن الذي رسم لكم حـــــدود تلك المنطقة ؟ ! !) وفي خاتمة الرسالة ، ويا للعجب ، كان الرجاء الاعتيادي بارسال القصص ايضا ، الذي تاكدت معه ، واكره ليس حمارا دائما ، بان جماعة الاذاعة يتلهون بي وبقصصي ، وان الامر لا يعدو كونه مزاحا وضحكا ، وتصورت الموظفين ، بعد انتهاء اعمالهم المرهقة ، يفتحون رسائلي ، ويجلسون على جوانب الطاولات ، او على المقاعد الجلديـــــة الوثيرة ، يقهقهون وهم يتابعون قصص ذلك الشخص المجنون.

....

... لكنني ، حبا بالفن للفن ، توكلت على الله عز وجل ، ورشفت قليلا من الويسكي ، وكتبت لهم قصة اخيرة ، وكانت قد حدثت مع جار لنا ، في الليلة السابقة .

انه شخص فاشل . لماذا يفشل المرء ؟ لاسباب عديدة . ربما انه لم يلامس ، في الوقت المناسب ، قفـــا سيدة فرنسية ، او لانه بدلا منالكتمان والصمت ، رسم صورة وجه جميل على الرمال ، او لانه لا يحسن السير بين المسامير المعدنية ، او لانه يختار المسح بدلا من الانتقاء ، ويعشق الكم بدلا من الكيف ، اقول ، انه شخص فاشل . وكتبت لهم قصة «التنكة» . وهي عن شخص فاشل ، بل ومتطرف لكنه ارتكب خطأ فظيعا تلك الليلة . كان متعبا ، منهكا . ناقش الرفـــاق كثيرا . لم يقنع احدا ، وظل يكابر . وجه اليهم الاتهامات . فضحكوا . كاد يمد يده اليهم ، الجميع خونة ، وحده هو الذي يرى نور الحق ، فهل سيصبر ؟ كلا ، بل سيضرب راسه بالحائط ! ووضع راسه على وسادته. الشارع تهب فيه ريح خفيفـــة من الغرب . لعل النوم يريحه . تبا لاهل هذه المحلة . اين راديواتهم ؟ اعتاد ان ينام على صوت الغناء . ولكن لو ارتفع صوت راديو الان ، فانه سينهض ويشتم اهل المحلة جميعا . الريـــح . الريح فقط تهب قليلا قليلا . يريد ان ينام . واعاد راسه الى الوسادة .

وفجاة ، تحت النافذة ، على طريق الاسفلت ، تنكة تتدحرج. صوت تنكة : «قر . قر . قر .» . الريح اخذتهـــا الى الشرق . ربما مسافة مترين ، صمتت . ثم عادت «كرن . كرن . كرن » . ووقفت ، لعلها استدارت الان الى الشمال . وفجاة عادت تسير وحدها . على مهل . بدون هواء هذه المرة . على مهل . وتوقفت .

لن تتوقف . ها هي تدور امـــام الريح ، باتجاه الشرق ولا بد ، «كرن. كرن . كرن» بنشاط وقوة ، استمرت زهاء دقيقة تتدحرج . وهدا صوتها ، مدة ، ثم عادت ..

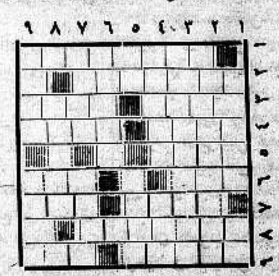
ونهض صاحبنا ، وهو يشتم كـــل سمج وثقيل ، ومصانع الحليب فـــي العالم ، وخرج حافيا الى الشارع ، ووصل الى التنكة . كانت تنكـــة حليب . صفراء . تلمع تحت ضـــوء الكهرباء . واقترب منها حانقـــا ، مهتاجا ، ورفسها بالقوى ما يستطيع ، فطارت نحو باب كوخ قريب ، يفصله عن الشارع حاجز خشبي ، وقفص كبير ، واحس في رجله الما لا يطاق .

سقطت التنكة على الباب ، فدوت بشدة وتصاعد نباح شديد ، وخرج كلبان او ثلاثةكلاب مهتاجة قطعت عليها المفاجاة خلوتها المسائية ، وانـــطلقت تطارد الشاب عبر الشارع ... حتى ادركته عند باب منزله ..

....

قصة «التنكة» اعجبت كثيرا رجال الاذاعة . فاذاعوهـــا مرارا ، وكانوا يرسلون الي في كل مرة مبلغ خمسين ليرة ، فاسارع واشتري بقسم منها سلة لحم ، اضعها في الليـــل قرب الباب الخشبي . ثم اعود الى غرفتي لكتابة القصص ..

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ ، ٢ ـ معركة تخوضها الاحزاب .

٣ ـ كثيرة في نواب الباي العرب ـ بدونه لا يتحرك النواب العرب .

٤ ـ صادف ـ اطلب

٥ ـ معرضة او طبية واحيانا يكتب هكذا اسم قارة

٦ ـ حرف متكرر ـ انتشر او سيطر

٧ ـ نائب مبام عربي

٨ ـ يتغيب النواب في الكنيست عن حضورها في الحالات الحرجـــة الحساسة .

٩ ـ لقب هندي ـ نائب عربي انتقد الحكم العسكري كثيرا .

الكلمات العمودية

١ ـ النواب العرب للمباي ـ عكسها بن غوريون .

٢ ـ نائب عربي مباي

٣ ـ كلمتان الاولى معناهـــا مادة مخدرة والثانية مكان السد .

٤ ـ تحذير ـ حروف العلة مبعثرة

٥ ـ من الخضار ـ يخفي

٦ ـ الزدادت في عهد اشكول

٧ ـ قرية فلسطينية معروفة بخيارها

٨ ـ شهر نواب العرب طول السنة

٩ ـ تبعيد ـ ازمنة

———

حل اللغز السابق

الكلمات العمودية

١ـ مذياع ـ شاي

٢ـ اولالت ـ لس

٣ـ رنوا ـ امحت

٤ـ كربا ـ بطنك

٥ـ وا ـ ارارات

٦ نسيان ـ وضب

٧ـ تاج مخل

٨ـ معاول ـ ود

٩ـ بابانيون

الكلمات الافقية

١ ـ ماركوني

٢ ـ لونو اس

٣ ـ يثوب ـ يتعب

٤ ـ الف متكررة

٥ ـ عن ـ رنجون

٦ ـ لابا ـ ملي

٧ ـ مطروح

٨ ـ المناضلون

٩ ـ يستكتب

نمـــاذج من انتـــاج افريقيـــا .. الشـــاعرة

ان الشعر الافريقي المكتوب بالانجليزية قد تميز بالسخط والثورة على الاستعمار والمستعمرين .. انه شعر «الاحتجاج» كما يطلق عليه بعض النقاد ، فالفاظه قوية وتعبيراته عنيفة كالقذائف ونبراته شديدة . ونكاد لا نلمح فيه تلك النفحات الخيالية الموجودة في الشعر المكتوب بالفرنسية او تلـــك السيريالية والتعابير العاطفية التي لحظناها سابقا فيما كتب بالفرنسية .. فالاسلوب وان كان يختلف الا ان المحتوى واحدوالقضايا التي يعالجها كل واحدة وهي تتمثـــل في افريقيا وكفاحها وشقائها .. في ماضيها وحاضرها وواقع الانسان الافريقي فوق ارضها ..

وغير هؤلاء واولئك من الشعراء الذين كتبوا باللغـــة الانجليزية امثال كريستوني اوكيجو وسوينكا وايموكهيد من نيجيريا ، وبيترز من جامبيا ودافيد روباديري من نياسالاند وجينيتي وكاريوكي من كينيا .

اما في انغولا حيث تمارس البرتغال سياسة العنصرية البغيضة وحيث نجد الاستعمار في ابشع صوره يسلـــط الارهاب والموت على الوطنيين الاحرار من ابناء انغولا وخاصة على الشعراء والكتاب الذين لم يترك لهم الفرصة لمزيد من الثقافة والتعليم بل رمى بهم في اعماق السجون والمعتقلات الامر الذي لم يتح لنا ان نطلع على اشعارهم وكتاباتهم بما يسمح بالمزيد من الدراسة ونقل النماذج والشواهد على انتاجهم ولعل الشاعر الانغولي الموستينو نيتو يعطينا فكرة عن ذلك في قصيدته هذه فيقول مصورا كيف يحول الاستعمار بين ابناء افريقيا وبين التعليم والثقافة :

اطفالك ـــ
هم اطفـــال الاطفـــال العراة
المساكـــين الذين لـــم يدخلوا مدرسة
الذين يلعبون بكرات من خرق
في السهول ، في رابعة النهار

أخبار الأدب والفن

من يمثل دور .. طــه حسـين ؟

حياة طه حسين غنيـــة ، وملونة .. فالسبعون عاماالتي قضاها طه حسـين ، بين تلك الطفولة البائسة وهذه الايـــام التي تشهد قمة مجده . هي سنوات عـــامرة بالتحديات والمصاعب التي تغلب عليها هذا الضرير البصير ، الذي وقف ولا يزال ، في مركز الحيـــاة الادبية والفكرية في العالـــم العربي .

ومؤخرا حين تقرر نقـــل «الايام» الى الشاشة . تحير المخرجون ، وراحوا يفتشون.. وليس كل ممثل اهلا لتمثيل دور طه حسين .. وبالصدفة التقى المخرج بالمذيع السينمائي حمدي قنديل .. شاب عليه ملامح طه حسين ، ويبدو هادئا عاصفا ، مثل الدكتور عميد الادب العربي .. وطلب المخرج من حمدي القيام بالمهمة .. فوافـــق .. وسيقبض اجرة الفيلم ٤٠٠٠ جنيـــه مصري وهو اكبر معاش في تاريخمصر يناله ممثل يظهر لاول مرةعلى الشاشة .

هذا ، وسيظهر الدكتور طه حسين بنفسه ليقول بضـــع كلمات عن اشرف قصة كفـــاح ونجاح .. ثم يبدا الفيلم !..

★

١٠٠ الف طالب عربي في الخـــارج

الشعوب العربية مضطرةالى قـــطع عشرات السنـين ، في سنوات قليلة ، لتلحق بركـــب الانسانية الصاعدة .. وهيفي هذا ، مثل كل شعوب اسيـــا وافريقيا وامريكا اللاتينيـــة التي سد الاستعمار الطريق في وجه تطورها ..

ومؤخرا اصدرت الشعبـــة الثقافية في الجامعة العربيـــة نشرة جاء فيها ان ١٠٠ الـــف طالب جامعـــي عربي يتلقون علومهم (العلمية في الاساس..) في جامعات الدول العربية .. وهذا يعني ان عشر سنوات مقبلة ستغير الخريطة الثقافية والفكرية في العالم العربي .

★

يوسف ادريس .. بسيـــط في كـــل شيء ..

قصص يوسف ادريس ، لا تعرف التكلف ولا التعقيد ولا الافتعال .. تبدو حارة اصيلة للديدة ، لانها تحمل همـــوم الناس واحلامهم ومشاكلهم .. تحمل الامهم وهزلهم ، وسرعة خاطرهم .

ومؤخرا ، كشفت زوجـــة يوسف النقاب عن قصة حبهما الفريدة . عندما كبر قرر ان يتزوج ، وكان يزور عائلة ام صديق في احدى القـــرى .. وهناك راى فتاة حلوة بسيطة، فاعجبته ... قال لصديقـــه : ما رايك ؟.. قال له صديقه : كنت ساعرض عليك لولا خوفي من «جدار الثقافة» .. وتزوج ادريس البنت البلدية البسيطة ولكنهـــا خـــلال سنوات ليست كثيرة اصبحت مثقفـــة من الدرجة الاولى .. واصبح يوسف يوقظها من النوماحيانا في الساعة الثالثة ليقرا لهـــا مولودة جديدة .. قصـــة جديدة !

وتقول زوجة يوسف انهـــا ترى من احـــد الواجبـــات الاساسيـــة جلب السعـــادة والطمانينة لـــه ...

على موعد مع ـ بقيـــة

كتبه في هذا المقال «... يوم وضع الحجـــر الاساسي للمستوطنـــات الجديدة ما هو الا يوما عظيمـــا للاستيطان العامل الرامية الى زيادة القوة والفعالية ، وهو يوم كبيـــر للجليل المقفر الذي ينتظر الانقـــاذ ولدولة اسرائيل المحتاجة الى تفعيل الطاقة الكامنة الاجتماعية والاقتصادية والامنية ـمن امنـ القومية لهـــذه الرقعة من البلاد» ..

هـــذه احـــدى انجازات اشكول وحكومته .. «احتلال الجليل المقفر» بلغة دافار ... لاننا حين نتحدث عن التهويد والاحتلال يتهموننا بالعـــداء للدولة . اما حينما يتحدثون عـــن «احتلال الجليل المقفر» ، وكان اهله العرب ، الذين عمروه منذ فجـــر التاريخ ، جزء من حجارة اوديته ،او حصى سهوله او صخور جباله ، لا وجود انساني لهم ..

ولا تخفي «دافار» نية تغيير صفة الجليل وتركيبه .. كما لا تخفـــي السلطات نواياها في الاستيلاء علـــى ٤٠٠ الف دونم من اراضي بعوالنقب بحجة تحضيرهم .. ونقلهم الـــى بيوت ثابتة . اما ثمن هذا التحضير ، فوق انه على حسابهم ، فهو ايضـــا على حساب اراضيهم المزروعـــــة ومراعيهم .

ويتوهم قادة الهستدروت ، ان هذه السياسة ، مثل سياسة الحكـــم العسكري والاضطهاد لا تهم العامـــل العربي ... ولا تؤثر على مستقبلـــه ومستقبل ناشئته ..

تطوير القرية العربية محظور ،مثل حق التجول .. وحين ينوي العامـــل بناء بيت متواضع ، بعد كدح سنوات تهب دوائر الاراضي والبوليس لنسف بيته وابقاء عائلته تعيش علىالانقاض. اليس هذا مخططا لخنق القرية العربية تدريجيا ، والهاء اصحابها بالعمـــل حين يجري انتزاعهم من الارض !

ان العمال العرب ، قوة كبيرةاليوم يجب ان يحسب لها الف حساب ، انها مستقبل الشعب ، ومشيدة صرح حريته المفقودة .. ان هذه القوة ، ستخوض في ١٩ ايلول القادم ، اول امتحان من نوعه بهذه القوة الكبيرة المنظمة .. وهذه القوة اذا ما وحدت صفوفها ، حول حزب توحيد الصف ، حول حزب الطبقة العاملة المجـــرب الحزب الشيوعي العربي ـ اليهودي الموحد ، فستصبح لها كلمة مسموعة ، وتحقق بوحدتها مكاسب هامة جديدة انها فرصة تاريخية هامة للطبقـــة العاملة لتضع ايديها بايدي الحزب الذي طالما وقف في طليعة نضالها مـــن اجل حقوقها وشروط عملها ، ومطالبها العادلة .

اسم القائمة والحرف المنتظر في العدد القادم بعد ان تقرراللجنة التنفيذيـــة للهستـــدروت لان الانقساميين بمساعدة الهيئـــات المسؤولة استطاعوا الاستيلاء على اسم الحزب وحرف القاف !!

هـــذه مواقفنـــا ـ بقيـــة

بالنسبة لوضعنا الجديـــد . فنجاحنا في معركة الانتخابات هو مسالة مصيريـــة ليس بالنسبة لنا كافراد بل بالنسبة لمستقبل نضال الجماهـــير الشعبية والقوى الدمقراطيـــة في هذه البلاد . فصوتنا كان دائما صوت الحق ، الذي حطم جدران التامر والصمت وخنق الحريـــات .. وهذا الصوت يجب ان يبقى جهوريا كما كان، قويا كقوة الشعب ، صارما لا يعرف اللين كارادة الجماهير .

انها هي معارك مصيريـــة للمحافظة على تنظيمنا الشعبي، على حقنا في حريـــة النشاط والتعبير عن الراي. فالرجعية الحاكمة وابواقها ، التي تهاجمنا ليل نهار ، تتهم وتهـــدد ، كي تعزلنا من جماهـــير الشعب وبالتالي كي يسهل عليهـــا القضاء علينا وخنق اصواتنـــا فيخلو لها ميدان المعركة تصول وتجول فيه .

فبفضل تاييد هذا الشعب ، اوصل حزبنـــا نوابـــه الى الكنيست ، يرفعون صوتـــه وينقلون ظله الى هناك .

وبفضل تاييد هذا الشعب ، اصدرنـــا الصحف التي تنطق باسمه وتعبر عن آلامـــه ، وتطالب بحقوقه ...

كل هـــذا يجب ان نحافظ عليه . فهذه اسلحة الشعب لممارسة حقوقه الدمقراطيـــة وليس لديه اسلحة غيرها . فلنصنها ونشحذها للمحافظة على ما بقي لدى هذا الشعب واوله الكرامة .

ص. خ.



عبد الناصر فى موسكو ، وتعمية التلفزيون فى اسرائيل ، واشياء أخرى ايضا ..

منذ ان وصل جمال عبد الناصر الى موسكو واجهزة التلفزيون لا تستطيع ان تلتقط اية اذاعة من اذاعات محطة القاهرة التلفزيونية . فهل حدث الامر نفسه في الطيبة والطيرة وغيرهما ؟

ويقول لي اصحاب اجهزة التلفزيون انهم لاحظوا حدوث مثل هذه التعمية المصطنعة في كثير من المناسبات . وهم يعتقدون ان هذه التعمية مدبرة ، لا بسبب رداءة الطقس ، وذلك لمنعهم من مشاهدة الانجازات والاحداث الثورية في وادي النيل .

لست ملما بصناعة التلفزيون . وهذه الالة ليست موجودة في بيتي . فلا استطيع ان أعطي رايا في هذه التهم .

الا انني اذكر كلمة كان القاها قبل عدة سنوات متصرف لواء الجليل ، السيد خلفون ، في احتفال الماء في كفر ياسيف . فقد اعلن ان حكومته اعظم وادمقرط (يعني اكثر دمقراطية وتقدما) من دولة الترك ومن دولة الانجليز . وذلك لانها اوصلت التلفزيون الى الناصرة والقرى العربية .

وفهمت من ذلك ان مشاهدة التلفزيون في اسرائيل هي امر مباح . ولذلك انتصبت اعمدته فوق السطوح اعلى من المآذن .

فاذا غيرت حكومة متصرف لواء الجليل ، السيد خلفون ، ومحاسب بلدية الناصرة السيد ابو ضيا ، رايها الان في هذا الامر المباح ، فان لضرورات الانتخابات احكام واي احكام .

وفيما يلي اشرح لكم هذه الضرورات على داير بارة :

تذكرون ، ولا شك ، كيف كان الوضع في انتخابات سنة ١٩٥٩ . في ذلك الوقت نجح اعوان الاستعمار والرجعية في البلاد العربية ، امثال المحبوس مصطفى امين ، في اثارة الوقيعة مـا بين الحركتين الثوريتين الرئيسيتين في العالم العربي : ما بين القومية العربية التقدمية والحركة الشيوعية .

نحن ادركنا ، منذ ذلك الوقت ، خطورة هذا الخلاف على مجموع الحركة الوطنية والتضامن العربي ضد الاستعمار وعلى انجازات العرب التحررية .

ولكننا ادركنا ايضا ، ومنذ اللحظة الاولى ، ان هذه الوقيعة انما هي امر عابر ، موقت ، مدسوس ، ولا يمكن ان يدوم طويلا ، وان المياه ستعود في النهاية الى مجاريها الخيرة ، بل وفي وحدة ارسخ واوسع .

الا ان الرجعية الحاكمة في اسرائيل ، بمختلف احزابها ، التي مثلها مثل العبد الذي يفرح بلطام سيدته ، توهمت ان ساعتها جاءت . فاستغلت هذه الوقيعة العابرة استغلالا بشعا لضرورات المعركة الانتخابية ، لتفرقة صفوف الجماهير العربية ، ولابعادها عن اخلص ابنائها واشدهم تضحية ، من ابنائها الشيوعيين .

لم تتورع الرجعية الحاكمة ، وعلى راسها المباي ، من اعلان وصايتها على «القومية العربية» . في ذلك الوقت كان مبعوثو المباي يزورون القرى العربية ويسمعون الاهالي تسجيلات كلمات كانت تذاع من محطات عربية ، لا حبا بالقومية العربية بل لتقسيم الصفوف ولبلبلة الالسن وللتحريض على الشيوعية . وكان ابو ضيا ، محاسب بلدية الناصرة ومركز حملة المباي الانتخابية في الناصرة الان ، يزور الشعب الطيب في الناصرة ويبدا اجتماعاته الانتخابية بقراءة الفاتحة على ارواح الضحايا البريئة التي ذهبت عبثا في العراق . وكل المقاهي والحانات اعطيت اوامر مبالية عليا بفتح الراديو على اذاعات عربية معينة باعلى صوت . كل هذا كان مباحا انذاك ، ومن افضال «دمقراطية» حكام اسرائيل الذين اصبحوا هم واعوانهم ، لضرورات الانتخابات ، «قوميين عربا» ...

وميام ابراهم بن صور اصدر في مرصاده الصورة الكاريكاتورية التي لا تبلى ، عن الصهيونية التي تعانق القومية العربية وسوية يرفسان الشيوعية ...

تغير الحال الان .

الان عبد الناصر في موسكو ، العاصمة الخالدة لاول دولة وصل الحزب الشيوعي فيها الى الحكم وشيد صروح الاشتراكية وحقق الحرية والمساواة للشعوب المتعددة والمتباينة التي تعيش في سلام مقيم في ارجاء الاتحاد السوفييتي الواسعة .

وقادة الحزب الشيوعي السوفييتي يستقبلون عبد الناصر استقبالهم لاخ ولزميل في السلاح . ويتعزز التقاء ثورتين في طريق الحرية ، في طريق الاشتراكية ، التي افنينا نحن الشيوعيين شبابنا ونحن نبشر بها وندعو لها .

وفي مطلع السنة الجديدة سيقوم قادة الحزب الشيوعي السوفييتي برد الزيارة وسيستقبلون في وادي النيل استقبال الاخوة وزملاء السلاح ، ويتعزز اكثر فاكثر التقاء ثورتين في طريق الحرية ، في طريق الاشتراكية ، في طريق سلام الشعوب بحق الشعوب .

فماذا يفعل حكام بلادنا الرجعيون ، اعداء الحرية والاشتراكية ، بمختلف احزابهم ؟ كيف يتصرفون امام احداث لا ناقة لهم فيها ولا جمل ؟

يستطيعون ان يفرضوا على مئات المعلمين والموظفين العرب ، بالتهديد بقطع الرزق الحلال ، ان يتجندوا لخدمتهم في معركة الانتخابات . يستطيعون ان يحرروا ابراهام مويبد (ابو ضيا) وامثاله من وظائفهم في البلديات والحكومة لخدمة دعايتهم الانتخابية ، يستطيعون تجنيد اجهزة القمع والارهاب (ما يرى منها وما لا يرى) ، وانفاق ملايين الليرات ، وتوزيع الرخص ، والاعفاء من الضريبة ، واصدار الكزازيط ، والمسبات . ويستطيعون وضع سيف الدين الزعبي محل احمد الكامل الضاهر ، وعبد العزيز الزعبي محل يوسف خميس ، الخ الخ .

وكذلك يستطيعون التعمية على التلفزيونات .

ولكنهم لن يستطيعوا ان يزحزحوا حجرا واحدا في جدران الصرح الشامخ ، صرح صداقة الحياة والحرية والاشتراكية وسلم الشعوب العادل ما بين الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر القومي والاجتماعي التقدمية في البلاد العربية .

لن يستطيعوا ان يمنعوا اشعاع هذه الصداقة التي من ان يضيء ليل الشعب المضطهد في هذه البلاد .

حتى في سنة ١٩٥٩ لم يتنازل هذا الشعب عن وحدة صفه الكفاحية والتفافه حول اخلص ابنائه ، حول ابنائه الشيوعيين . فكيف يتخلى عنهم الان وقد اصبحت كل الطرق تقود الى الاشتراكية التي كان الشيوعيون اول من رفع اعلامها في هذا الشرق العريق ؟

اننا متفائلون اشد التفاؤل . لقد اصبحت الصداقة السوفييتية — العربية عاملا رئيسيا من عوامل التحرر التام من الاستعمار ومن حكم اعوانه الخونة في شرقنا ، عاملا رئيسيا من عوامل تحرر الشعوب وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي في شرقنا ، عاملا اساسيا من عوامل صيانة السلام وافشال مؤامرات الاستعمار العدوانية في شرقنا ، عاملا رئيسيا من عوامل حل قضية فلسطين حلا سلميا عادلا وتحقيق السلام الاسرائيلي — العربي العادل : سلام الشعوب بحق الشعوب .

لقد عارضنا ونعارض مختلف المواقف التنكرة لحق اسرائيل في الوجود ولكننا واثقون ان تعزيز الصداقة السوفييتية — العربية سيقود كل القوى الوطنية التقدمية في البلاد العربية الى مواقف عملية وعادلة لحل القضية

المستعمرون واعوانهم وكل الرجعيين ، سالبو حقوق الشعوب ، والخائفون على ما نهبوه وما سلبوه ، اعداء السلام العادل ، اعداء حقوق عرب فلسطين العادلة ، حافرو خنادق التفرقة والاضطهاد والتحريض القومي بين العرب واليهود — هؤلاء هم الذين يرتجفون خوفا من تعزيز الصداقة السوفييتية — العربية ويحاولون تعكير صفو هذه الصداقة .

اما الشعوب ، اما الجماهير الكادحة العربية واليهودية على السواء ، طلاب السلام الحقيقي والمساواة الحقيقية والاخوة الحقيقية ، الذين يدركون ان احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولاجئيه واراضيه انما هو الطريق الوحيد لاحترام حقوق شعب اسرائيل ومستقبلها — هؤلاء يشعرون بالغبطة وبالتفاؤل بتعزيز الصداقة السوفييتية — العربية ويدعون اسرائيل الى السير على طريقها والى الانضمام فيها .

الدكتور روزنبلوم ارغى وازبد لان عمال ام الفحم وطلابها اظهروا سرورهم للانجازات التحررية السلمية والتقدمية في وادي النيل . وكذلك السفارة الامريكية ، التي يخشها الدكتور روزنبلوم ، ارغت وازبدت .

ليس التقدميون العرب وحدهم بل كل التقدميين اليهود يشعرون بهذا السرور ولا يرون فيه اية غضاضة . فهذه الانجازات تخرج شرقنا من سيطرة الاستعمار ، الذي هو المسؤول الاول عن قيام النزاع الاسرائيلي — العربي وعن عدم حله حلا عادلا . ان هذه الانجازات تمهد طريق السلام الذي ينشده العرب واليهود — سلام الشعوب !

لقد كان احد الاسباب الرئيسية لاختلافنا مع الدكتور سنيه وجماعته اننا رفضنا اثارة الشكوك في اسرائيل حول الصداقة السوفييتية — العربية ، ورفضنا وضع العراقيل في وجهها . اننا نعرف ان الدكتور سنيه الان موجود في مأزق حرج .

كذلك موجود في مأزق حرج كل الاجهزة الانتخابية للاحزاب التي اقامت فيما بينها حلفا غير مقدس لابعاد الناخبين العرب عن انتخاب اخوانهم الشيوعيين .

ولكن ، ما بايديكم حيلة يا جماعة ، ولا حتى تعمية التلفزيون . فلا يمكن اخفاء نور الشمس بعباءة ، ولا يمكن ابعاد شعبنا عن ابنائه الشيوعيين ، لانه لا يريد ان يبتعد عن ارضه وعن قريته وعن حقه وعن مستقبله .

يا جماعة ، من كل شكل ولون ، ويا اعوانكم مما هب ودب : لقد ذهب يومكم وجاء يومنا !

(جهينة)

الشبيبة الشيوعية فى الناصرة تحتج على العدوان العنصري فى الرملة

الناصرة — لمراسلنا — «اننا نضم صوتنا الى اصوات كل المواطنين الشرفاء فى البلاد محتجين بشدة على الاعتداءات العنصرية التي جرت فى الاسبوع الماضي فى الرملة — ونحن نرى فى هذه الاعمال نتيجة طبيعية لسياسة الحكومة العامة التي تثير الكراهية العنصرية والتمييز القومي» .

هذا بعض ما جاء فى قرار كادر الشبيبة الشيوعية بالناصرة فى الاسبوع الماضي ، الذي وضع برنامج العمل للشبيبة فى معارك الانتخابات القادمة .

وقد توجه الاجتماع الى كل الشباب الوطني الشريف الذي ما خان اماني شعبه فى يوم من الايام ، الى التجند مع حزبنا الشيوعي فى هذه المعارك ايضا من اجل انجاح قوائم الحزب فى الهستدروت والبلدية والكنيست .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاجتماع قرر رفع هدف الفرع للمساهمة فى الحملة المالية الانتخابية من ٦٠٠ ليرة الى ١١٠٠ ليرة .

———

صح النوم ..!

جديدة — لمراسلنا — فى المدة الاخيرة اخذ اجراء المباي يكثرون من زيارة قرية جديدة والاتصال باعوانهم فيها ، ونثر الوعود امام السكان ، مثل الوعد بتعبيد الطريق الموصل للقرية والذي لا يزيد طوله عن ٢٠٠—٣٠٠ متر ، وبناء مدرسة حديثة وغير ذلك من الوعود ...

ونسي هؤلاء الاجراء ان اهالي القرية طالبوا حكومة مباي عدة مرات بتعبيد الشارع الموصل للقرية ولكن لا حياة لمن تنادي .. واضطروا قبل سنتين الى احضار تراكتور لازالة الصخور من هذا الشارع على حسابهم الخاص .

كما نسي هؤلاء الاجراء او تناسوا ان حزبنا الشيوعي ، المخلص والامين على مصالح ابناء الشعب ، قد اثار الضجة عند افتتاح السنة الدراسية الماضية ، على اثر طرد الطلاب من انطش الكنيسة الذي كانوا يتعلمون فيه ، واصدر منشورا دعا فيه الحكومة والمسؤولين لبناء مدرسة وتأمين غرف كافية للطلاب . فاين كان هؤلاء الاجراء المبائيون ؟ ولماذا لم نسمع صوتهم فى ذلك الوقت ؟ ..

ولهؤلاء الاجراء المبائيين نقول : ان اهالي قريتنا ، من خلال تجاربهم طوال السنوات ال ١٧ الماضية تعلموا ان الحزب الوحيد المخلص لمصالحهم هو الحزب الشيوعي اليهودي العربي .

البوليس يعتدي على سائق عربي من يافا

يافا — لمراسلنا — فى يوم الاثنين الماضي ، فى اليوم التالي للعدوان العنصري على سكان الرملة العرب ، قام البوليس بالعدوان على الشاب السائق بولس عيسى حداد من سكان العجمي بيافا . فقد جاء احد افراد الشرطة الى مخازن الحناوي بيافا حيث يعمل السائق وطلب منه مرافقته الى مركز شرطة يافا لانه لم يسدد مبلغ خمسين ليرا الى بنك «سخار خوتس» ، وقد تدخل صاحب العمل فى الامر وتعهد بدفع المبلغ فى الحال بدلا من توقيف السائق وبالتالي الاضرار بمصلحة حانوته . الا ان الشرطي اصر على اعتقال السائق بالقوة ، فالقى عليه القبض واخذ يضربه ! .. ولم يكتف بذلك بل استنجد بصفارته فجاء عدد من رجال البوليس من مركز الشرطة المجاور وساعدوا الشرطي فى الضرب والعدوان على السائق وشتمه وجروه الى ان ادخلوه المخفر حيث واصلوا هناك ضربه الى ان اوشك على الاغماء ، فطلب ماء ليشرب .. فاجابه احد ضباط البوليس : اشرب سما لا ماء ! ! ...

لقد جرى هذا العدوان على مراى من جمهور المواطنين اليهود والعرب الذين شاهدوا الحادث الامر الذي اثار فى نفوسهم الاستنكار على اعمال الشرطة ، واستعد نفر منهم للشهادة امام المحكمة والوقوف بجانب السائق المعتدى عليه .

هذا ، وفهمنا ان بولس حداد قد كلف محاميه لرفع قضية جزائية ضد الشرطة على عدوانها العنصري هذا ..

مزارعو التبغ فى الجليل يقدمون مطالبهم الى السلطات

معليا — من رئيف ابو عقصة — عقد يوم الاربعاء (٢٥—٨—٦٥) اجتماع فى بيت السيد مسعد قسيس من اجل المطالبة برفع اسعار التبغ . واشتركت فى الاجتماع وفود من كل قرى الجليل التي تزرع التبغ .

وقبل هذا الاجتماع عقد اجتماع اخر فى بيت السيد صبحي اليوس لنفس الغرض

ومن الاجتماعين اتخذت قرارات تطالب المسؤولين بما يلي :

١— حل مجلس التبغ الهزيل واقامة نقابة لمزارعي التبغ مكانه .

٢— رفع اسعار التبغ بشكل معقول بحيث تسدد على الاقل مكاليف انتاجه .

٣— وضع حد لجشع الشركات الاحتكارية والسماسرة الذين يتلاعبون بمقدرات الفلاحين مستغلين وضعهم الاقتصادي الصعب .

رسائل القراء

لماذا قطعت المساعدة عن فتاة مقعدة ؟

بعث الينا خالد هواش من قرية المكر الرسالة التالية :

فاطمة هواش مقعدة ومصابة بالشلل منذ الولادة وتناهز ال ٣٣ سنة من العمر . وكانت تتلقى مساعدة من وزارة الشؤون الاجتماعية منذ تأسيس الدولة لغاية سنة ١٩٥٧ . وبعد ذلك قطعت عنها المساعدة بواسطة السيدة مرتا العاصي ، موظفة الشؤون الاجتماعية والمسؤولة عن قرية المكر ، ولم نعلم لماذا قطعت ..

اريد ان اسأل الموظفة المحترمة اولا ثم وزارة الشؤون الاجتماعية ثانيا : لقد ارسلنا عدة شكاوى ، فهل فاطمة المقعدة شفيت من مرضها حتى تقطع عنها المساعدة ؟

اني اعرض هذه المشكلة على الراي العام وليطلع عليها الضمير الانساني .

طرد ٧ عمال بناء عرب يعملون فى طيرة حيفا

ومن فهمي فرحات من مجد الكروم وصلتنا الرسالة التالية:

فى مطلع الاسبوع الماضي طرد موظفو مكتب العمل فى حيفا سبعة عمال بناء عرب من عملهم فى طيرة حيفا بحجة انهم يعملون خارج منطقتهم ! ! وهؤلاء العمال هم من قريتي الرامة ومجد الكروم ، وانا واحد منهم .

وقد طلب الموظف الذي طردنا ان نحضر «ورقة» من الهستدروت حتى يسمح لنا بالعمل حيث كنا ! !

وانا اسأل : هل كل العمال الذين يعملون خارج مناطقهم اخذوا «ورقة» من الهستدروت

ثم اين المشاغل والورشات الموجودة فى قرانا او بالقرب منها ! !

اني اطالب باعادتنا الى مكان عملنا ، والكف عن مطاردتنا .

اننا اليوم غيرنا بالامس

وبعث الينا حسين احمد من كفر مندا رسالة قال فيها :

ها قد مضت سبعة عشر سنة على قيام الدولة ولم تمد دائرة مسؤولة يد العون والمساعدة للقرية . والعكس هو الصحيح . فالسلطات المسؤولة تحاول عرقلة نمو القرية وتثبيط عزائم السكان ومنعهم عن القيام باي مشروع، واذا سألنا انفسنا من هم المسؤولون عن ذلك نرى انهم حزب مباي سابقا و«التجمع» حاضرا ومستقبلا . انهم يعتبرون القرية مزرعة للمباي، ولكن اهل القرية اليوم ليسوا كما كانوا بالامس ، وسيرى مباي و«التجمع» واعوانهم ذلك باعينهم ..

اننا اليوم وعينا الحقيقة وعرفنا مصلحتنا . اننا اقوى من اي وقت مضى ، وسنعطي اصواتنا الى الحزب الشيوعي الذي دافع عنا مرارا ولا يزال يقف بجانبنا فى كل مشكلة ويدافع عنا ويطالب بحقوقنا .

نجاح عمال معمل «يس اسبست» فى نهاريا اللجنة التنفيذية للهستدروت تعترف بلجنة المبادرة النضالية

بعد الاضراب الذي اعلنه ٦٥٠ عاملا فى معمل «يس اسبست» فى نهاريا (من يوم ١٦/٨/١٩٦٥—١٨/٨/١٩٦٥) بقيادة لجنة المبادرة النضالية التام اجتماع عام لكل عمال المصنع فى قاعة سينما جعتون بدعوة من لجنة المبادرة .

وخطب فى الاجتماع قائد الحركة النضالية العامل شالتيئيل الذي استقبله العمال بالتصفيق وعدد من العمال بينهم الرفيق جبرائيل بشارة الذي حيا وحدة العمال الرائعة فى اضرابهم .

واعلن شالتيئيل فى الاجتماع باسم لجنة المبادرة بان اللجنة التنفيذية للهستدروت اعترفت بلجنة المبادرة وبحركتها المعادية للجنة القديمة وانها قبلت براي جمهور العمال المناضلين لتغيير اللجنة القديمة الانتهازية عن طريق اجراء انتخابات عامة لكل عمال المصنع .

وامتدح شالتيئيل اضراب عمال المصنع القصير الذي اسفر عن رفع اجور العمال ٤٥ ليرة فى الشهر لكل عامل حتى شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٥ وبعد ذلك تجري مفاوضات على اتفاقية عمل جديدة تتساوى بموجبها اجرة عمال المصنع مع عمال مصنع عوليت فى بتح تكفا الذين ينتجون نفس الانتاج .

اجراء المباي والهستدروت ينظمون سرقة اصوات العمال العرب

عكا — لمراسلنا — يتبع اجراء المباي مختلف الطرق لسرقة اصوات العمال العرب . وهم ، حاليا ، يقومون بجمع بطاقات الهستدروت من العمال ليدفعوا عنهم اشتراكات الاشهر المتاخرة مقابل الحصول منهم على وعد بالتصويت للمباي . ولا يعلم احد كيف يتم دفع هذه الاشتراكات ، والمهم ان البطاقة تحمل تأشيرة «مسدد» ، ولكن لضمان سرقة اصوات العمال يحتجز هؤلاء الاجراء بطاقات العمال عندهم ، والهدف واضح وهو ارغام العمال على التصويت للمباي . ففي يوم الاقتراع تعاد البطاقة للعامل امام الصندوق للتاثير عليه وارهابه وسرقة صوته . ويقوم بجمع البطاقات فى عكا محمد شعبان وفى البعنة ودير الاسد وغيرهما من القرى الاجراء المحليون .

ان تنظيم سرقة اصوات العمال من قبل موظفي الهستدروت وباسمها ، لصالح المباي واحدوث عفودا هو استغلال مكشوف للهستدروت واعتداء على حرية الانتخابات والناخبين .

اننا ندعو العمال الى الامتناع عن اعطاء بطاقاتهم الى اجراء المباي هؤلاء ، واسترجاع البطاقات المحتجزة حالا . كما ندعو العمال الى فضح اساليب سرقة اصواتهم ومكافحتها .

ان مصلحة العمال تستدعي اسقاط سلطة وسياسة المباي فى الهستدروت ، والتصويت لقائمة الشيوعيين اليهود والعرب .

هذه ثمرة حكومة اشكول

بقلم : ابراهيم مراد هراري — اور يهودا

شرذمة من الجبناء سولت لهم انفسهم وعنصريتهم ان يقوموا بمهاجمة العرب القاطنين فى الرملة . وذلك عندما دهس سائق سيارة عربي شابا يهوديا وقتله فى الحال عن غير قصد .

عشرات الاصطدامات يذهب ضحيتها يهود وعرب ، ولكن ما الذي دفع هذه الشرذمة من الناس لمهاجمة عرب الرملة ؟ !

ان ما زرعته دعايات وابواق الحكومة من حقد وكراهية للاقلية العربية وتسميم الجيل الناشيء بالعنصرية والكراهية للعرب يكفي ان يؤدي الى ما حدث فى الرملة من مهاجمة العرب هناك وضربهم وجرحهم امام اعين البوليس .. هذه هي ثمرة وحصاد حكومة ليفي اشكول .. وهذا ما جنته من سموم دعايتها ضد العرب فصورتهم وكانهم قطاع طرق وقتلة ..

هناك اناس لا زالوا يعتقدون بان سياسة حكومة اشكول هي احسن من سياسة حكومة بن غوريون .. ولكن الرواية نفسها اما الممثلون فقد تغيروا .

ان حكومة موالية للاستعمار سياستها التنكر لحقوق العرب فى المواطنة ، وتسليط الحكم العسكري على رؤوسهم ، واضطهادهم ومصادرة اراضيهم وملاحقتهم بسبب ميولهم السياسية ، هي التي تخلق اوضاعا سيئة وغير مريحة فى البلاد وتثير الاشمئزاز بين اليهود وغير اليهود .

اننا نطالب بالضرب بيد من حديد على ايدي هؤلاء الزعران الذين غذتهم الدعايات الحكومية ونستنكر بكل شدة الاعمال الوحشية التي قاموا بها .

انني ادعو الجماهير العربية ان تتمعن جيدا قبل ان تقرر لمن تعطي صوتها فى هذه الانتخابات . ولا اشك انها ستنبذ شلة الاحزاب التي برامجها متفقة روحا وقالبا مع سياسة الحكومة ومتفقة على اقتسام الغنيمة وهي سرقة اصوات العرب .

ان الحزب الوحيد الذي اختبرناه طيلة ثلاثة وعشرين عاما هو الحزب الشيوعي بقيادته النضالية الخلاقة سواء فى العراق عندما كان يدافع عن اليهود او هنا فى اسرائيل حيث يدافع عن العرب .

اننا يهودا وعربا يجب ان نعطي اصواتنا الى حزب الاخوة اليهودية العربية — حزب الطبقة العاملة — حزب السلام — الحزب الشيوعي اليهودي العربي .

اب لعشرة اطفال ومصاب بالشلل يطالب بالمساعدة بدون جدوى

شحادة الخن ، من سكان حي العجمي بيافا ، اصيب بالشلل وادخل المستشفى منذ بداية شهر آب . هذا الانسان يعيل عائلة مكونة من عشرة اطفال صغار ولا مورد رزق له سوى عمله المتقطع كبائع خضار متجول بسبب عدم قدرته على اي عمل اخر حتى قبل اصابته بالشلل ، اذ كان قد اصيب بحادثة عمل كسرت ساقه وسببت له عطلا دائما . وكان قد طالب دائرة الشؤون الاجتماعية سنوات طويلة بايجاد عمل مريح يكتسب منه ما يعيل عائلته الكبيرة العدد ولكن دون جدوى . والان وقد لازم المستشفى ازداد وضع العائلة سوءا . وذهبت زوجته مرة اخرى تطالب بالمساعدة فلم تلق سوى الوعود الجوفاء من الدائرة المذكورة .

وبما ان العائلة المذكورة لها معرفة بالقاضي المتقاعد الشيخ طاهر حماد (بسبب الجوار) ويعرف الوضع عن كثب ، فقد اعطى الام رسالة توصية لسعيد الهباب المسمى (سكرتير اللجنة الاسلامية بيافا) وبعد مماطلات دامت اسابيع تنازل حضرته وسلمها شيكا بمبلغ **ثلاثين ليرة** فقط لا غير ، معتذرا بأن الميزانية ليست كافية ! ! والظاهر ان ميزانية الدعاية الانتخابية لم تقرر بعد ! ...

يا كادحي الناصرة وقرى الجليل - هلموا لمهرجان الالوف الانتخابي في الناصرة - ٥ مساء السبت ٦٥/٩/١١

في افتتاح السنة الدراسية الجديدة ..

الحكم العسكري يلقي بظله الاسود على كل جهاز التعليم العربي

يوسف غديش يدير الدائرة العربية للمعارف - بعقلية بوليس !.. مطاردة المعلمين الشرفاء مستمرة . نواقص خطيرة في الابنية ، وبرنامج تعليم فاسد يجب تغييره .

حيفا - مكتب الاتحاد - فتحت المدارس ابوابها امس ، الخميس ، لتستقبل عشرات الالاف من الطلاب اليهود والعرب . ومن المنتظر ان يبلغ عدد التلاميذ هذه السنة حوالي ٧٢٥ الف طالب منهم حوالي ٢٠ الف طالب جديد . ونحن ننتهز هذه المناسبة لنحيي جمهور المعلمين . الذي يعلم بهمة واخلاص على رفع مستوى التعليم ، رغم الظروف الصعبة والاجرة المنخفضة وارهاب الحكم العسكري والشين بيت .

زلمان اران يرسم صورة زاهية .. ويتناسى التعليم العربي

وقد عقد وزير المعارف السيد زلمان اران اجتماعا صحفيا اول امس رسم فيه امام الصحفيين صورة زاهية للتعليم ، فقال انه لن يبقى في العام الدراسي الحالي اي مكان في البلاد بدون مدرسة كما لن يبقى اي صف بدون معلم . وقال ان عدد الطلاب في المدارس المهنية سيبلغ ٣٤ الف طالب . ووعد الوزير بانه سيصبح التعليم مجانيا ، سنة ١٩٧٠ ، في صفين اضافيين . ولكن اقوال اران هذه لا تتفق بحال من الاحوال مع واقع التعليم العربي .

مدير معارف - بعقلية بوليس !

ان وجود غديش رئيس بلدية عكا السابق على راس الدائرة العربية في وزارة المعارف لهو دليل قاطع على توجه الادارة للناحية العربية .. وقد شهدت السنتان الاخيرتان حملة هستيرية من الارهاب للمعلمين الدمقراطيين والوطنيين وكل الشرفاء الذين يرفضون بيع ماء الوجه ثمنا للقمة العيش .. وكانت اخر خطى غديش نقل الاستاذ احمد خطيب مدير مدرسة المكر الى شعب الامر الذي يضع جملة من العراقيل بين هذا الاستاذ الناجح ، وبين ممارسة عمله كما يرجو هو ان يمارسه .

وفي بداية هذه السنة الدراسية لا يسعنا الا الاشارة الى ان الاكثرية المطلقة من المدارس تعاني نقصا في الابنية . وعند افتتاح السنة الماضية تعلمت صفوف عديدة تحت الشجر او في الخلاء ، ولم يتغير الوضع كثيرا هذه السنة .. وحتى الغرف الموجودة اكثرها غير صالحة للسكن ولا للتعليم وبعضها مبعثر ومنها ما تحول من زرائب ومخازن تبن الى مدارس ، دفعة واحدة !

ولا حاجة لذكر «الكماليات» مثل الادوات الزراعية والمختبرات وغير ذلك

تراث العرب - يوك !

ومرة اخرى ، نندد بمخطط وزارة المعارف القاصد الى تنشئة الاجيال الصاعدة العربية فارغة من كل كرامة قومية . فالكتب الدراسية تفتقر الى تراث العرب والصفحات المضيئة من تاريخهم ، ودورهم التاريخي في تقدم الحضارة الانسانية ، وبدل كل ذلك ، فان وزارة المعارف مسؤولة عن التثقيف العنصري الذي يتلقاه الاطفال اليهود ، والذي يؤدي الى كراهية العرب والاستعلاء القومي الفارغ ، الذي لا تكون نتيجته الا اعتداءات عنصرية هوجاء على طراز الاعتداء الاخير في الرملة .

اننا ، على ابواب السنة الدراسية الجديدة نطالب بتغيير جذري في جهاز التعليم واتخاذ الخطوات السريعة التالية :

● زيادة ميزانية التعليم والقيام بخطوات سريعة لرفع مستوى التعليم .. وتخصيص نسبة عالية من الميزانية لمعالجة وضع التعليم العربي ، لبناء مباني للمدارس ، ومساعدة المعلمين غير المؤهلين على التأهل .

● زيادة الاجور وتحسين الظروف للمعلمين ، من اجل التفرغ كليا ، للقيام بعملهم الهام خير قيام .

● وضع برامج تعليم جديدة نظيفة من التحريض القومي المعادي للعرب ، والعمل من اجل تثقيف شبيبة الشعبين بروح حب الشعوب والكرامة القومية التقدمية .

● وقف حملات الارهاب القذرة التي تقوم بها اذرعة الحكم المختلفة من حكم عسكري وشين بيت ضد المربين العرب .. وانجاز المساواة التامة بين المعلمين اليهود والعرب .

موعدنا - بقية

ومن امل .

في كل مكان تتجمع قوى الشعب حول ابنائه الشيوعيين ، حول منظمات الحزب التي بنيناها بالعرق وبالدم ، وبتجنيد مئات الاصدقاء الطيبين في المعركة ، ويشمر الشيوعيون والشباب الشيوعيون وكل الوطنيين الدمقراطيين ، العمال والفلاحون والمثقفون المناضلون الواعون ، عن سواعد الجد والعمل - يتبرعون بجهدهم وبقروشهم ، وينظمون المعركة الانتخابية ، ويحضرون اوسع الوفود الشعبية لمهرجان الالوف الانتخابي في الناصرة .

هلموا يا ابناء الشعب المؤمنين بالمستقبل : اقيموا الاجهزة الانتخابية التبرعية من اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء الطيبين . اسهموا في مصاريف المعركة الانتخابية . اثبتوا للرجعية الحاكمة ، التي انسعرت على اصوات الناخبين العرب وجندت بالارهاب مئات الموظفين في معركتها ، ان الشعب كله متجند في المعركة مع حزبه الامين على حقوقه القومية واليومية ، مع حزب وحدة الصف الكفاحية ، حزب الاخوة اليهودية العربية الحقيقي ، حزب سلام الشعوب بحق الشعوب .

نظموا اهازيجكم وشعاراتكم . اعدوا اعلامكم . احشدوا الوفود . اعدوا وسائل النقل . تغلبوا على كل المصاعب . ان معركتنا الانتخابية هي معركة نضال شعبي في اوضاع افلاس الرجعية وانقسامها . امكانيات النضال واسعة . يجب تغيير الحال الى احسن منها . انقذوا ارادة الشعب من التزوير . ان الاوان كي نضع حدا لتصويت اكثرية العرب لاحزاب الاضطهاد وسلب الارض والحقوق .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

نداء «التجمع» - بقية

القسمت ان .. «اراضي الجليل ظلت مهملة قاحلة حتى اليوم» الى ان فيض الله لها اشكول ، وكل الاحزاب الصهيونية ، حتى .. يعمروها !

ولم تنس «اليوم» ، بالطبع ، ان تشتم الجماهير العربية «التي «في قلبها مرض» !! لانها تعارض في مشروع تهويد الجليل الذي يهدف الى سحب الارض من تحت اقدام الفلاحين العرب وتشريدهم عن قراهم.

ولم تخجل جريدة «اليوم» من اتهام عرب الجليل بانهم .. ابتهجوا بهذا المشروع الذي يؤمن لمنطقتهم خطوط مواصلات سهلة !!

ومن كل ما تكتبه الصحف يتضح ان الهدف الكامن وراء ما يسمى «توطين» الجليل - تهويد الجليل - ليس التطوير والبناء وتعمير البلاد وانما هو «عملية قومية من الدرجة الاولى» و«راس جسر لمستوطنات جديدة» و«حاجة امنية» ... وكل ذلك لتغيير تركيب سكان الجليل ونهب الارض العربية .

العمالة في التطبيق !!

بحماية البوليس يحاول عرسان سلمان واخوه وابن اخته طرد ٧ عمال من مسلخ عبلين

عبلين - لمراسل الاتحاد راجي النجمي - في الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٣-٨-١٩٦٥ حضر رئيس مجلس عبلين المحلي ، عرسان سلمان ، مع اخيه موظف الهستدروت وابن اخته موظف ضريبة الدخل ، وتحت حماية بوليس شفاعمرو ، الى مسلخ الخنازير التابع للمجلس لطرد العمال السبعة الذين يعملون في المسلخ منذ سنتين (اي قبل ان يتحول المسلخ الى مجلس عبلين) .

و«الذنب» هؤلاء العمال السبعة انهم رفضوا الخنوع لاوامر رئيس المجلس الاستبدادية ولاوامر اسياده . فهذا الرئيس العميل يتصور ان هذا المسلخ يجب ان يخضع لاشراف عائلة «سلمان» وليس لاشراف المجلس المحلي ... ولذلك لم يكن صدفة انه احضر معه اخاه وابن اخته .

وحينما سال البوليس العمال عن اسباب الخلاف قال العمال : لا يوجد اي خلاف ، نحن مستعدون للعمل . ولكن رئيس المجلس كان قد احضر معه عمالا من شنا للعمل في المسلخ مكان عمال عبلين . وعندما علم عمال عكا بالمؤامرة رفضوا العمل مكان زملائهم عمال عبلين . وبذلك افشلوا مؤامرة رئيس المجلس واضطر البوليس الى ان يقرر الانسحاب . وعندما اصر مهندس المؤامرات ابن اخت رئيس المجلس على ان لا يشتغل عمال عبلين مهما كلف الامر ! توحد العمال السبعة واصروا على ان لا يسمحوا للمتآمرين على لقمة عيشهم بطردهم من العمل .

وعندما انسحب بوليس شفاعمرو لم يستطع رئيس المجلس واخوه وابن اخته البقاء خوفا من نقمة العمال وركضوا ليلحقوا بسيارة البوليس بعد ان اقفلوا المسلخ واخذوا مفتاحه .. وبعد ساعة جاء الى المسلخ نائبا الرئيس بالمعاش : عبد الله الخطيب ، وروحي زيدان ، واخذ روحي زيدان يستفز العمال فردوا عليه الرد المناسب .

ان اهالي عبلين يؤيدون عمال المسلخ الذين يدافعون عن لقمة عيشهم امام مؤامرات العملاء المفضوحين عرسان سلمان وسلمان سلمان وشحادة سلمان

ان تصرفات هؤلاء العملاء كادت ان تؤدي الى صدام دموي لا نربح من ورائه سوى اجهزة الظلام .

ومصلحة اهالي عبلين تتطلب نبذ هؤلاء العملاء نبذ النواة حتى تتمكن القرية من العيش بسلام .

ان سلمان يوسف سلمان هو موظف هستدروت . فهل وظيفته هي المساعدة على فصل العمال وحرمانهم من العمل ؟ اننا نريد جوابا واضحا من الهستدروت على هذا السؤال ..

الاجتماع - بقية

الشيوعي واصدقائه ومؤيديه وكافة العاملين اليهود والعرب لاعمال العدوان على السكان العرب في الرملة.

واعلن القرار ان السياسة المعادية للعرب التي تنهجها الحكومة ، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، والتثقيف الشوفيني المعادي للعرب في المدارس الذي يحظى بتشجيع السلطات - هي التي مهدت السبيل للاعتداء العنصري . ودعا القرار جماهير الشعب اليهودي الى استنكار كل تحريض على السكان العرب .

ودعا القرار الكنيست الى اقامة لجنة برلمانية لتحقق في ظروف العدوان وفي الوضع الذي خلقه واستخلاص النتائج المترتبة بغية منع تكرار مثل هذه الاعمال .

الغاء الاحكام الجائرة بحق ابناء الناصرة

وفي هذا القرار احتجت اللجنة المركزية على الاحكام الجائرة بحق النساء والشباب ، من الناصرة ، التي اصدرتها المحكمة عقابا لهم على احيائهم ذكرى مجزرة كفر قاسم . وطالب القرار بالغاء هذه الاحكام واطلاق سراح الرفيقة آرنا خميس .

تاييد التضامن ضد قانون التشهير

واعربت اللجنة المركزية عن تاييدها التام لحركة الاحتجاج الشعبية على قانون التشهير الرجعي . وقررت المبادرة في عمل تشريعي في الكنيست وبين جماهير الشعب لالغاء هذا القانون

اقرار قوائم المرشحين

واقرت اللجنة المركزية قوائم مرشحي الحزب لانتخابات الهستدروت ومؤتمر العاملات والكنيست السادسة.

ودعت اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وكل العمال الواعين الى بذل مزيد من الجهد والنضال لانجاح قوائم الحزب .

وحيت اللجنة المركزية ظهور جريدة الحزب «زو هديرخ» (الدرب) بسرعة باللغة العبرية ودعت اللجنة المركزية الرفاق والاصدقاء الى التبرع وجمع التبرعات لانجاح حملة الحزب المالية.

موسكو والقاهرة تنددان - بقية

سيساعد على ان يواجه المؤتمر مسؤولياته بنجاح .

وفي استعراض الوضع الدولي شجب الجانبان استمرار الغارات الجوية على فيتنام الدمقراطية وطالبا بوقفها فورا وبتطبيق اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ بشان فيتنام تطبيقا كاملا .

ورحب البيان باتفاقية وقف القتال في اليمن . واستنكر الجانب السوفييتي وجود القاعدة البريطانية في عدن بوصفها تشكل خطرا على الامن والسلم العالمي . كما ندد الجانب السوفييتي بعدوان الاستعمار في عدن ومحمياتها واعلن تاييده كفاح الشعب العماني والجنوب العربي من اجل التحرر والاستقلال .

واعلن الجانب السوفييتي تقديره للجهود التي تبذلها العربية المتحدة والرئيس عبد الناصر في المنطقة العربية للتخلص من الاستعمار وللبناء والتنمية .

وطالب الجانبان بتصفية القواعد العسكرية الاجنبية ، واكدا احترامهما لسيادة قبرص وسلامة اراضيها . واعلنا تضامنهما مع الشعب السوداني في نضاله لسلامة اراضيه ووحدته ونددا بمؤامرات الاستعمار واعوانه في جنوب السودان .

وايد الجانبان الجهود البناءة التي تبذلها منظمة الدول الافريقية وقراراتها المتعلقة بتدعيم استقلال الدول الافريقية وتصفية الاستعمار في هذه القارة . واستنكرا سياسة التمييز العنصري في جنوبي افريقيا . وطالبا بوقف التدخل الاستعماري في الكونغو وبسحب المرتزقة وتحقيق السلام والوحدة الوطنية .

واعلن البيان تاييد الجانبين ، السوفييتي والعربي ، لنضال شعوب انغولا والموزمبيق وغينيا (البريطانية) وطالبا بمنح هذه الشعوب الاستقلال والحرية .

واكد البيان ضرورة التسوية السلمية للقضية الالمانية واعرب عن ضرورة تدعيم هيئة الامم المتحدة ومنح الصين الشعبية مقعدها فيها .

وطالب الجانبان باتخاذ اجراءات دولية لمنع انتشار الاسلحة النووية وبتصفية القواعد العسكرية وباقامة مناطق مجردة من هذه الاسلحة في مناطق مختلفة من العالم .

واعرب الجانب العربي عن تقديره البالغ للدور البارز الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي بنضاله ضد الاستعمار والامبريالية وتاييده حركات التحرر واستقلال الشعوب ونزع السلاح والتعايش السلمي ، ودعا الجانبان الى عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح تشترك فيه جميع الدول .

واشاد الطرفان بالتعاون الوثيق القائم بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها .

واعرب الرئيس عبد الناصر ، في البيان عن تقديره الكبير للاتحاد السوفييتي لتمكينه الجمهورية العربية المتحدة من الحصول على المعدات العسكرية

واعلن البيان تقدير الطرفين اهمية انشاء جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والعربية المتحدة لتوثيق التعاون والتقارب بينهما .

ووجه الرئيس عبد الناصر دعوة رسمية الى ليونيد برجنيف والسطاس ميكويان والكسي كوسيغن لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ، وقبل الزعماء السوفييتيون الدعوة بسرور ومن المنتظر ان تتم هذه الزيارة في مطلع السنة القادمة .

بين عويل النساء وبكاء الاطفال :

السلطات تهدم بيتا عربيا اخر .. في سخنين

الكيرن كيمت فشلت في اقتناص «تنازل» من مفضي حيادرة ، فجاء قرار الهدم وتنفيذه . «لن اتنازل عن التراب الذي جبل بعرقي» ! ؟

سخنين - في حديث مع مراسلنا اعلن مفضي حيادرة ، صاحب البيت الذي هدمته قوات الشرطة في القرية (في ٢٤ آب) انه لم يتلق اي انذار لا من البوليس ولا من المحكمة بهدم بيته . وقال : وفي يوم الحادث اخذني البوليس ، مع عيالي ، بالقوة بعيدا عن بيتي لكي لا ارى العملية الاجرامية . وهذا المواطن يسكن في بيته هذا منذ سنة ١٩٤٢ بعد ان اصلح ارضه بالعرق والعمل المضني اليومي لكي يوفر لعياله لقمة العيش

وكانت قوات الشرطة - نحو ٥٠ شرطي - قد جاءت الى القرية في الثامنة من صباح ٢٤ اب بعد ان غادرها العمال ولم يبق فيها سوى الشيوخ والنساء والاطفال . وكانت هذه القوات مسلحة بالرؤوس والعصي والخوذ الفولاذية . وكل هذه القوة جاءت ، مع «عمال» ، لهدم بيت المواطن .

وعلى الرغم من عويل النساء وصراخ الاطفال وضجيج كل من حضر الحادث هدمت قوات البوليس و «عماله» هذا البيت على جميع ما فيه من صحون وادوات بيتية وزيوت وطحين وقمح وحبوب وغيره . وبالاضافة الى ذلك هدم بئر الماء الموجود بجانب البيت لئلا يرجع هذا المواطن الى ارضه .

واثناء عملية الهدم طلب صاحب البيت من البوليس بان يخرجوا من البيت . فرفض البوليس وقال له : يوجد عندنا «عمال» احضروا خصيصا لاخراج الاثاث من البيت . ولكن كل من حضر الحادث راى كيف كان عمال البوليس يرمون الاثاث من البيت بينما صاحب البيت يصرخ ويحتج على عملهم البربري . وعندما خرج جار صاحب البيت ، احمد ذيب بدران ، من بيته لمساعدة جاره على نقل اثاثه ضربه البوليس ضربا مبرحا

ويقول المواطن مفضي حيادرة : قبل عملية الهدم الوحشية بيومين حضر الى بيتي احد مديري الكيرن كايمت ودار الحديث بيننا على بيع الارض والتوقيع على تنازل عنها فرفضت وقلت هذه التربة غالية جدا علي وقد جبلت بعرق جبيني ولا يمكن ان اعيش بدونها .

واضاف صاحب البيت المهدم : وفي هذا اليوم ، بالذات ، جاء الي احد افراد شرطة الحدود المدعو محمود ذياب ليتاكد فيما اذا كنا قد رجعنا الى ارضنا وقال لنا : اراكم عدتم وبنيتم على الارض (ارضنا) بيتا متنقلا ؟!!

وفي الختام ناشد صاحب البيت المهدوم الراي العام الديمقراطي الوقوف الى جانبه ضد سياسة السلطات المجحفة بحقه وبحق عائلته المؤلفة من عشرة انفار .

واهالي سخنين يستنكرون بشدة هدم بيت هذا المواطن ويطالبون بوقف هدم بيوت المواطنين العرب وتشريدهم

ويتساءل اهالي القرية : اين المجلس ولماذا لم يحرك ساكنا ويحتج على عملية الهدم الوحشية ؟ !

اجتماعات شعبية انتخابية

يافة الناصرة - الجمعة ٣-٩ - مساء -	توفيق طوبي ، هانس ليبريخت
بركا - الجمعة ٣-٩ - مساء -	افراهام ليفنبراون
بني براك - الجمعة ٣-٩ - الساعة ٨ مساء - النادي -	وولف ايرليخ
يافا ، المنشية ، الجمعة ٣-٩ الساعة ٨ مساء	روت لوبتش
رمات حيال - الجمعة ٣-٩ - الساعة ٨ مساء	ساشا حنين
طمرة - الجمعة ٣-٩ - بعد الظهر -	سليم القاسم
الطيبة - الجمعة ٣-٩ - ٥ مساء	اميل حبيبي
قلنسوة - الجمعة ٣-٩ - مساء	محمد خاص
باقة الغربية - الجمعة ٣-٩ - ٤ مساء -	فؤاد خوري وعبد الحميد ابو عيطه
الناصرة - حي الميدان - السبت ٤-٩ - ٧،٣٠ مساء -	منعم جرجوره
كفرياسيف - السبت ٤-٩ - مهرجان مع شعراء - ٥ مساء -	ماير فلنر
الرامة - السبت ٤-٩ - ساحة القرية - ٤ بعد الظهر -	توفيق طوبي
شفاعمرو - السبت ٤-٩ - ٦،٣٠ مساء -	توفيق طوبي
دير حنا - السبت ٤-٩ - ٤ بعد الظهر	اميل حبيبي
عرابة - السبت ٤-٩ - ٦ مساء - ساحة القرية -	اميل حبيبي
حيفا - اجتماع حي - الخميس ٢-٩ - ٧،٣٠ مساء بيت الرفيق اديب شرش -	حنا نقاره
حيفا - الجمعة ٣-٩ - ٧،٣٠ مساء - بيت الرفيق بطرس سمعان - بوابة الدير -	زاهي كركبي
سخنين - الجمعة ١٠-٩ - مساء -	اميل حبيبي

٢

آن الاوان

كي نحقق اوسع وحدة صف تكره الحكام على احترام ارادتنا وحقوقنا
كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد وسلب الارض واقفال ابواب المستقبل

هلموا الى

مهرجان الالوف الانتخابي

للناصرة ولقرى الجليل

في الناصرة - السبت ١١ ايلول - الساعة ٥ مساء
بستان العين

خطباء المهرجان :

اعضاء كنيست - رؤساء واعضاء سلطات محلية - ممثلو جبهات شعبية - محامون واطباء - وشعراء الشعب

وليتردد هتافنا في كل مكان :

● سلام الشعوب بحق الشعوب !
● طفح الكيل يا اشكول !

لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

لجنة - بقية

على كلمة «الموحدة» واقترح اضافة كنية اخرى واعترض عضو اللجنة النائب سنيه بان تسمى الكتلة بالشيوعية وايضا بالاسرائيلية ، اما عضو الكنيست نير (احدوت هعفودا) فقد اعترض على حجج سنيه وقال لا يمكن للجنة ان تمنح صفة الشيوعية لفريق واحد فقط ، واعترض النائب نير على كلمة «المتحدة» .

وتجاه هذا الوضع اقترح توفيق طوبي صفات اخرى للقائمة الشيوعية فاقترح تسمية الكتلة «كتلة القائمة الشيوعية للسلام والاخوة في اسرائيل» ومرة اخرى كانت هنالك معارضة لكلمات السلام والاخوة اذ ان هذا يعتبر مساسا بالكتلة الاخرى او بكتل اخرى.

وكان هناك ثمة خطر بان لا تحظى اقتراحات توفيق طوبي على موافقة اكثرية اعضاء اللجنة الامر الذي كان يمكن او يوصل الى عدم اتخاذ اي قرار ، ولذلك قبل النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي بالاقتراح الذي تقدم به النائب روزن (الاحرار المستقلين) بان يكون الاسم «كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» . وبهذا تغلبت الكتلة الشيوعية على المساعي لمنع الاعتراف الرسمي عنها ولتجريدها من اسم الكتلة الشيوعية .

وبعد اتخاذ القرار وجه رئيس الكنيست رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست يبلغه بالقرار ويعلمه ان وكيل الكتلة الجديدة سيكون عضو الكنيست توفيق طوبي ونائبه سيكون عضو الكنيست اميل حبيبي . وستنشر الجريدة الرسمية هذا القرار في عددها القادم وبموجب هذا القرار ستمثل كتلة القائمة الشيوعية في لجنة الانتخابات المركزية وسيكون ممثلها الدكتور وولف ايرليخ .

وحسب هذا القرار ستقدم الكتلة قائمتها للكنيست دون الحاجة الى تواقيع مثلها مثل كل كتلة اخرى من كتل الكنيست .

فيتنام - بقية

وقد حضر في هذا المهرجان الاحتفالي هوشي من رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية وله دوان سكرتير الحزب الشيوعي الفيتنامي .

الاتحاد السوفييتي على العهد

وفي احتفال اقيم في موسكو بمناسبة العيد الوطني لفيتنام الشمالية اعلن الكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية ، مجددا ، ان الاتحاد السوفييتي سيظل امينا لالتزاماته الاممية ولتعزيز علاقات الاخوة مع الاقطار الاشتراكية الاخرى وقال : بامكان الشعب الفيتنامي ان يكون واثقا ، اننا سنقدم له في المستقبل ايضا ، كل مساعدة يطلبها ، لصد العدوان الاستعماري الامريكي الاثم .

وفي الوقت الذي يحتفل فيه ابناء الشعب الفيتنامي في الشمال ، بعيد بلادهم وهم يستعرضون مكاسب زاهرة في بناء الاشتراكية يواصل ابطال الحرية في الجنوب زحفهم المقدس لتطهير وطنهم من العبودية الاستعمارية .. وتقول وكالات الانباء ان قوات الفيتكونغ قد شددت هجماتها على القواعد الامريكية ومواقع «حكومة» سايغون لان هذه اجمل تحية منهم لفيتنام الشمالية في عيدها الوطني !.

وقد رفضت سفينتان مكسيكية ويونانية - نقل اعتدة عسكرية من الولايات المتحدة الى سايغون ، تضامنا مع الشعب الفيتنامي . وقال ناطق عسكري امريكي ان رفض السفن الاجنبية نقل الاعتدة الامريكية سيؤخر وصول الحمولة عشرة ايام ، وهو سابقة خطيرة بتمرد السفن الاخرى.

....